

تخريج كوكبة من كبار الضباط ومنتسبي الجهات العسكرية والأمنية والموظفين في دورة الدفاع الوطني السابعة

كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية. حضر الاحتفال صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس، والفريق الركن أحمد بن حارث النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، واللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني، واللواء الركن طيار مطر بن علي العبيداني قائد سلاح الجو السلطاني العماني، واللواء الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي قائد البحرية السلطانية العمانية.

اقرأ المزيد



مسقط- الرؤية

احتفلت كلية الدفاع الوطني صباح أمس بتخريج دورة الدفاع الوطني السابعة، والتي شارك فيها عددٌ من كبار الضباط من أسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني، وشرطة عُمان السلطانية، والجهات العسكرية والأمنية الأخرى، بالإضافة إلى مشاركة عدد من كبار الموظفين بالوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية المدنية، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة، وسط اتخاذ

«التقنية والابتكار» بمجلس الدولة تستعرض «قانون الأمن السيبراني»

المهام التي تقوم بها المجموعة فيما يتعلق بالأمن السيبراني من حيث الإجراءات والتقنية والقوى البشرية والتشريعات والإستراتيجيات واللوائح والممارسات التي تعمل المجموعة في إطارها لتنفيذ دورها على المستوى الوطني.

اقرأ المزيد

أعضاء اللجنة، وعدد من موظفي الأمانة العامة. واستضافت اللجنة -في الاجتماع- عدداً من مسؤولي المجموعة العمانية للاتصالات وتقنية المعلومات؛ وذلك في إطار دراستها حول مشروع "قانون الأمن السيبراني". وناقشت اللجنة مع مسؤولي المجموعة عدداً من محاور الدراسة؛ منها:

مسقط - الرؤية

عقدت لجنة التقنية والابتكار بمجلس الدولة، أمس، اجتماعها السابع عشر لدور الانعقاد السنوي الأول من الفترة السابعة، برئاسة المكرمة الدكتورة مريم بنت عبدالله العوادية رئيسة اللجنة، وبحضور المكرمين

«صحية ينقل» تؤكد ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية خلال العيد

بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) في محافظة الظاهرة عامة وولاية ينقل خاصة. وأوصى الاجتماع بضرورة الالتزام بكل الإجراءات الوقائية الموصى بها، ومنع التجمعات بكافة أنواعها خاصة خلال فترة عيد الأضحى المبارك.

سيف الحوسني وكيل الوزارة للشؤون الصحية، والدكتور سالم بن موسى العبري مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية، وأعضاء اللجنة الصحية. وناقش الاجتماع الأوضاع المتعلقة

ينقل - ناصر العبري

عُقد الاجتماع الثاني للجنة الصحية بولاية ينقل، برئاسة سعادة الشيخ سيف بن عبدالله المعمرى والي ينقل، وبحضور سعادة الدكتور محمد بن

«الشورى» يحيل «قانون كبار السن» إلى مجلس الدولة.. ويقر تصنيف «المؤسسات الصحية الخاصة»

مسقط- العمانية

أحال مجلس الشورى مقترح لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية حول سنّ قانون لكبار السن إلى مجلس الدولة، الذي يأتي ضمن خطة اللجنة للدور الأول من الفترة التاسعة للمجلس، وساق المقترح العديد من المبررات التي تستوجب سنّ القانون، منها وجود قانون يكفل الرعاية الحقيقية لهذه الفئة ويُقلل من إيجاد دور لرعايتهم، إضافة إلى تنظيم الخدمات الرعائية التي تقدم لكبار السن، وإبراز دور السلطنة في الاهتمام بهذه الفئة بما يتماشى مع التوجهات العالمية، وغيرها من المبررات التي أشارت لها اللجنة في تقريرها. جاء ذلك خلال جلسة المجلس الاعتيادية

الثانية عشرة لدور الانعقاد السنوي الأول (٢٠١٩/ ٢٠٢٠) من الفترة التاسعة (٢٠١٩/ ٢٠٢٣)، التي عقدت برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور أصحاب السعادة الأعضاء وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام المجلس، وسط إجراءات احترازية من الالتزام بمبادئ الوقاية التي أقرتها اللجنة العليا. وأوضح سعادة الدكتور حمود الجبائي رئيس لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية أنّ من خلال المقترح تهدف اللجنة إلى إعمال المبادئ الأساسية للنظام الأساسي للدولة بشأن تحقيق المساواة بين الأفراد، وتكافؤ الفرص، وتأطير الخدمات الاجتماعية وخدمات الدعم النفسي والحماية الاجتماعية التي تتطلبها المرحلة العمرية

اقرأ المزيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عزاء واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

حاتم بن حمد بن عيسى الطائي

رئيس التحرير

وجميع العاملين بجريدة «الرؤية»

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الدكتور مهدي بن أحمد جعفر

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

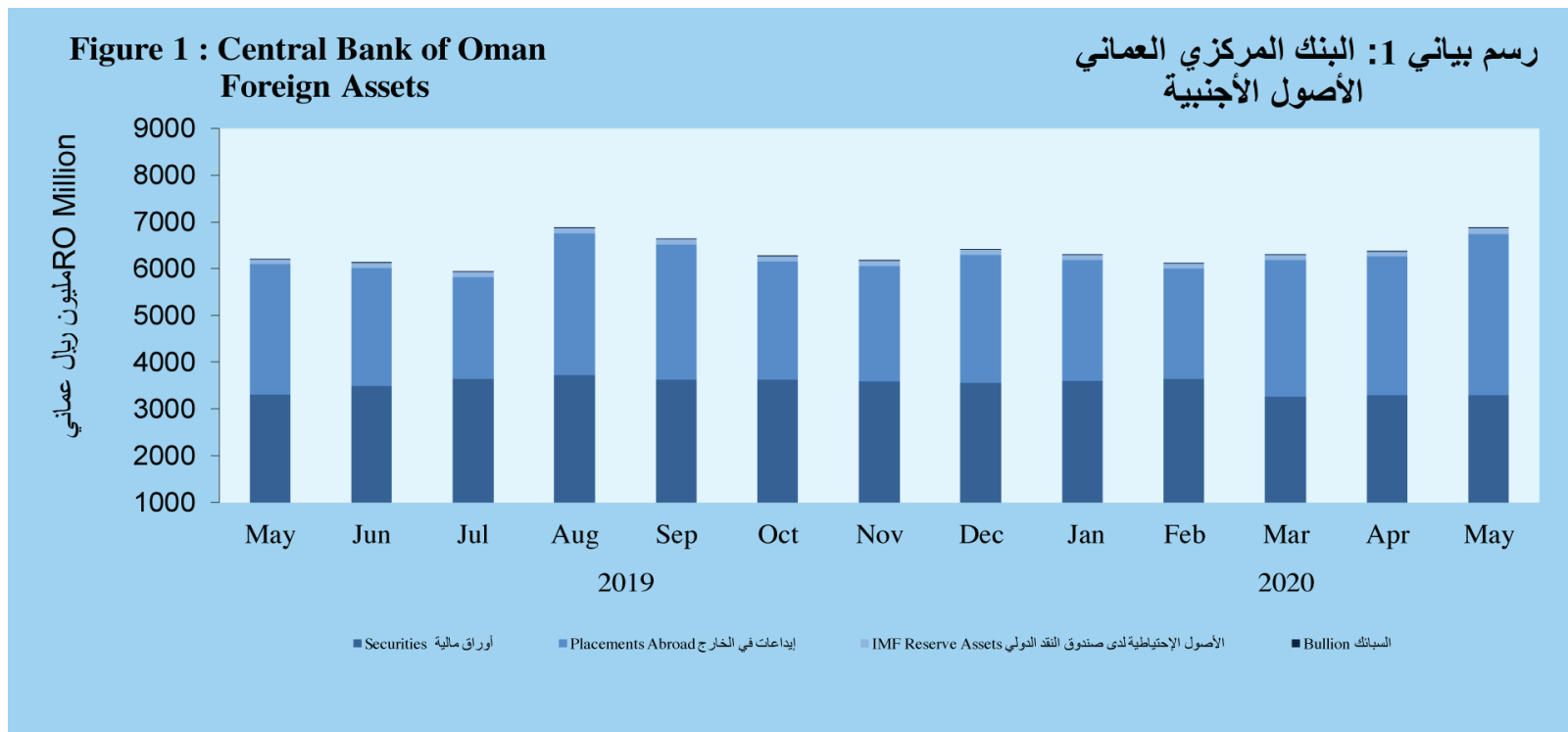
ابنته دارين

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

24.1 مليار ودائع بالبنوك بزيادة 5.7 % بنهاية مايو

1.8 مليار ريال استثمارات البنوك في السندات الحكومية.. و5 مليارات أصول «الإسلامية»



الرؤية - نجلاء عبدالعال



26.5 مليار ريال
الائتمان المصرفي
الممنوح بنمو
3.3 %

8.2 % تراجعاً

بودائع الحكومة

لدى البنوك إلى

4.9 مليار ريال

ارتفع إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل البنوك العاملة بالسلطنة بنسبة ٣,٣٪ خلال العام، ليصل إلى ٢٦,٥ مليار ريال عُمني في نهاية مايو ٢٠٢٠، فيما بلغ إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي خلال الفترة ذاتها نحو ٢٤,١ مليار ريال، بنمو بلغ معدله ٥,٧٪ مقارنة مع نهاية مايو ٢٠١٩، حسبما أظهرت النشرة الشهرية الصادرة عن البنك المركزي العماني.

وزاد الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة ٢,٦٪ ليصل إلى ٢٣ مليار ريال عُمني في نهاية مايو ٢٠٢٠. وضمن هذا الإجمالي، استحوذ قطاع الشركات غير المالية على ما نسبته ٤٧,١٪، يليه قطاع الأفراد -معظمه تحت بند القروض الشخصية- بنسبة ٤٤,٢٪، أما النسبة المتبقية فقد توزعت على قطاع الشركات المالية ٥,٤٪ وقطاعات ٣,٣٪ أخرى.

وضمن إجمالي الودائع، شهدت ودائع القطاع الخاص لدى القطاع المصرفي زيادة بنسبة ٩,٣٪ لتصل إلى ١٦,١ مليار ريال عُمني في نهاية مايو ٢٠٢٠. وعند النظر إلى توزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، تشير الأرقام إلى أن حصة قطاع الأفراد قد بلغت ٥٠,٨٪، ثم قطاعا الشركات غير المالية والشركات المالية بحصة قاربت على ٣٠,٤٪ و١٦,٢٪ على التوالي، أما النسبة المتبقية ٢,٦٪ فتوزعت على قطاعات أخرى.

وفيما يخص تحليل أنشطة البنوك التجارية التقليدية خلال الفترة (مايو ٢٠١٩ - مايو ٢٠٢٠) فأوضحت النشرة استمرار نمو الائتمان في البلاد؛ حيث سجل إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل هذه البنوك زيادة بنسبة ٢,٤٪، وزاد الائتمان الممنوح للقطاع

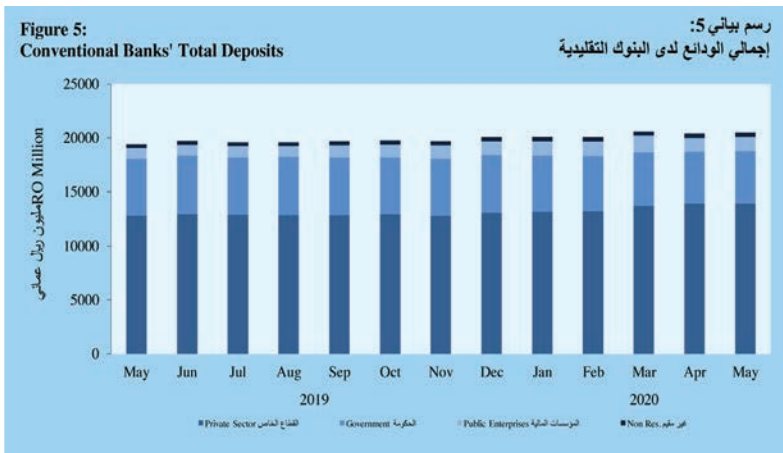
الخاص بنسبة ١,٢٪ ليصل إلى ١٩,٣ مليار ريال عُمني في نهاية مايو ٢٠٢٠. وفيما يخص بند الاستثمار، فقد وصل إجمالي استثمارات البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية إلى حوالي ٣,٥ مليار ريال عُمني في نهاية مايو ٢٠٢٠.

وضمن الاستثمارات في الأوراق المالية، سجل الاستثمار في سندات التنمية الحكومية زيادة بنسبة ٢٤,٥٪ خلال الفترة ليلج ١,٨ مليار ريال عُمني، كما بلغ رصيد استثمارات البنوك في أدون الخزينة الحكومية حوالي ١٨٤,٨ مليون ريال عُمني وذلك في نهاية مايو ٢٠٢٠. أما استثمارات البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية الأجنبية فقد بلغت حوالي ٨٧٤ مليون ريال عُمني في نهاية مايو ٢٠٢٠. وفي الجانب الآخر للميزانية

(الخصوم)، بلغ إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية حوالي ٢٠,٥ مليار ريال عُمني في مايو ٢٠٢٠، مسجلة زيادة بلغت ٥,٧٪ عن مستواها في مايو ٢٠١٩.

وضمن إجمالي الودائع، سجلت ودائع الحكومة لدى البنوك التجارية تراجعاً بنسبة ٨,٢٪ لتبلغ حوالي ٤,٩ مليار ريال عُمني، فيما حققت ودائع مؤسسات القطاع العام نمواً بنسبة ٣٦,٧٪ لتبلغ حوالي ١,٤ مليار ريال عُمني، وذلك خلال نفس الفترة. أما ودائع القطاع الخاص، والتي شكلت ما نسبته ٦٨٪ من إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية، فقد زادت بنسبة ٨,٧٪ لتبلغ حوالي ١٣,٩ مليار ريال عُمني في مايو ٢٠٢٠.

وعلى صعيد قطاع الصيرفة الإسلامية، تشير



لدى البنوك والنوافذ الإسلامية زيادة بنسبة ٥,٨٪ لتبلغ حوالي ٣,٦ مليار ريال عُمني في نهاية مايو ٢٠٢٠. أما إجمالي الأصول للبنوك والنوافذ الإسلامية مجتمعة، فقد بلغ حوالي

البيانات إلى ارتفاع إجمالي رصيد التمويل الممنوح من قبل الوحدات التي تمارس هذا النشاط إلى حوالي ٤,١ مليار ريال عُمني في نهاية مايو ٢٠٢٠. كما سجلت الودائع

٤,٩ مليار ريال عُمني أي ما نسبته ١٤٪ من إجمالي أصول القطاع المصرفي في السلطنة؛ وذلك مع نهاية مايو ٢٠٢٠.

وفيما يخص الإجماليات النقدية وفقاً للأرقام المسجلة في نهاية مايو ٢٠٢٠ غوا ملحوظا، شهد عرض النقد بمعناه الضيق (١M) بنسبة بلغت ١٠,٦٪ على أساس سنوي ليلج ٥,٧ مليار ريال عُمني، أما شبه النقد، والذي يتكون من مجموع ودائع التوفير وودائع لأجل بالريال العُماني زائد شهادات الإيداع المصدرة من قبل البنوك بالإضافة إلى حسابات هامش الضمان وجميع الودائع بالعملية الأجنبية لدى القطاع المصرفي، فقد سجل نمواً بنسبة ١٠,٣٪ خلال الفترة. وبناء على هذه التطورات.

اقرأ المزيد

بدء أعمال «توجيهية» البرنامج البحثي الإستراتيجي لـ«الطحاب الضارة»



والشؤون المناخية، والهيئة العامة للمياه، وهيئة الطيران المدني.

وانطلقت، أمس، أعمال اللجنة التوجيهية للبرنامج البحثي الإستراتيجي لظاهرة ازدهار الطحاب البحرية الضارة بعد الاعتماد النهائي للبرنامج من قبل هيئة مجلس البحث العلمي، وترأس الاجتماع الذي عقد عن بعد- سعادة المهندس يعقوب بن خلفان البوسعيد وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للثروة السمكية، ومشاركة أعضاء اللجنة من مجلس البحث العلمي، وزارة الصحة، وجامعة السلطان قابوس، ووزارة الخارجية، ووزارة البيئة

اقرأ المزيد

مسقط - الرؤية



ودعا مدير عام التجارة كافة المستهلكين إلى عدم التهافت على الشراء الزائد على الحاجة، والاكتفاء بالاحتياجات الضرورية، لكنه أشار إلى أن المحلات التجارية والمخازن تتوافر بها منتجات استهلاكية كافية. وتُمن مدير عام التجارة جهود التجار في توفير المواد الغذائية والمواد الأساسية خلال الأشهر الماضية في كل محافظات السلطنة.

التي أقرتها اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، ومواصلة الجهود التي تبذلها الوزارة بالتنسيق مع الجهات الحكومية وغرفة تجارة وصناعة عمان والمصانع المحلية والموردين؛ لضمان توافر الاحتياجات الأساسية من السلع والمنتجات الغذائية والأساسية في المحافظات كافة.

حضر الاجتماع سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب وكيل وزارة التجارة والصناعة، وسعادة قيس اليوسف رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان. من جهته، أكد مبارك الدوحاني مدير عام التجارة بوزارة التجارة والصناعة، استمرار الجهود لتوفير المواد والسلع الاستهلاكية في الأسواق على مستوى السلطنة؛ وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية والوقائية

مسقط - الرؤية

عقدت وزارة التجارة والصناعة اجتماعاً تنسيقياً مع عدد من التجار، برئاسة معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة؛ بهدف بحث الوسائل التي تساعد على ضمان توافر المواد الغذائية والاستهلاكية وانسيابية السلع.

اختتام الملتقى الصيفي الثالث عشر لأبناء موظفي «البلديات»

كوفيد-١٩؛ حيث جاء تنفيذه ضمن جهود وخطط وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ممثلة بمركز تنمية الموارد البشرية، إضافة إلى كونه جزءاً أساسياً من البرامج التدريبية التي يقدمها المركز ونظراً لكونه قد أثبت نجاحه بدليل حرص موظفي الوزارة على أن يلتحق أبناءهم به، كما إن الملتقى قدم فرصة متميزة لأبناء الموظفين لقضاء إجازتهم الصيفية في تعلم مهارات وبرامج جديدة في مجالات مختلفة وذلك نظراً لما يحتويه من برامج قيمة ومتنوعة سيكون لها الأثر البارز في صقل المواهب وتطوير ملكة الأفكار لديهم.

وتضمن الملتقى تنفيذ عدد من البرامج والأنشطة التوعوية المجتمعية والجلسات الافتراضية (عن بُعد) تماشياً مع الاحترازمات المتبعة لعدم انتشار فيروس كورونا (كوفيد- ١٩)، ومن بين تلك البرامج الإبداع طريقي التميز والمشغولات اليدوية ورواد الأعمال الصغار، إضافة إلى الإجراءات الوقائية أثناء جائحة كورونا «كوفيد-١٩».

يشار إلى أن الملتقى في نسخته هذا العام قد اعتمد على المنصات الإلكترونية في تقديم البرامج والتغطية الإعلامية المصاحبة وذلك تماشياً مع الإجراءات الاحترازية المتبعة في ظل انتشار جائحة كورونا المستجد



إلى استغلال أوقاتهم ورفع مستواهم وإدراكهم العلمي وإكسابهم المعارف المتجددة وتعزيز الثقة بالنفس والإبداع والمبادرة إضافة إلى غرس مفهوم القيم الوطنية لديهم، كما أن هذا الملتقى يعتبر نقطة جديدة يحدوها الأمل والطموح في تنمية مهارات الأطفال، حيث سعى مركز تنمية الموارد البشرية إلى إيجاد أنشطة وبرامج متجددة تساهم في إنشاء جيل مبدع بأفكاره، واختتم مدير عام التخطيط والدراسات كلمته بتوجيه شكره لكافة القائمين على تنظيم هذا الملتقى وبما تميز به من تنوع في الأفكار والبرامج.

مسقط- الرؤية

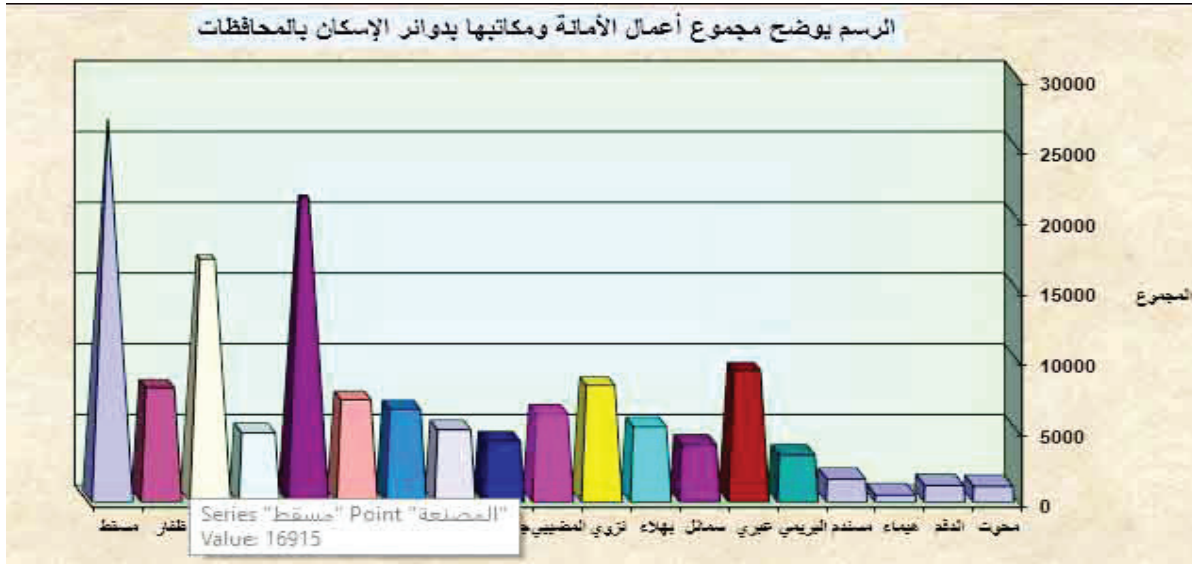
اختتمت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ممثلة بمركز تنمية الموارد البشرية أنشطة وفعاليات الملتقى الصيفي الثالث عشر لأبناء موظفيها والذي تم تنفيذه خلال الفترة من ١٩ يوليو إلى ٢٢ يوليو ٢٠٢٠م تحت شعار «ملتقنا عن بُعد».

وألقى المهندس محمد بن سيف العامري مدير عام التخطيط والدراسات كلمة تحدث فيها عن دور الوزارة في تقديم خدماتها الاجتماعية لموظفيها والتي من ضمنها الملتقى الصيفي السنوي لأبنائهم الذي يسعى

مليار ريال تداولات عقارية في النصف الأول من 2020.. والرسوم 29.3 مليون

٣١٨ عقد انتفاع، وأخيرا بلغت التأشيرات ١٠٤٧ عقدا؛ كان نصيب محافظة مسقط منها ٢٤٨ عقداً وهي الأعلى بين المحافظات. وأضاف الهشامي أنه تمّ خلال النصف الأول من العام الحالي إصدار ٩٥٦٨٧ سند ملكية؛ بما فيها الملكيات الصادرة لإنشاء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مشيراً إلى أن إجمالي عدد الملكيات الصادرة لإنشاء دول مجلس التعاون الخليجي وفقاً لضوابط تملك العقار بالسلطنة بلغت ١٨٢ سند ملكية؛ حيث جاء مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى بعدد ٧٦ ممتلكاً، ثم مواطنو دولة الكويت بعدد ٦٦ ممتلكاً، ثم مواطنو مملكة البحرين بعدد ٢١ ممتلكاً، ثم مواطنو دولة قطر بعدد ١٥ ممتلكاً، وأخيراً مواطنو المملكة العربية السعودية بعدد ٤ ممتلكين.

واختتم الدكتور علي بن عزان الهشامي المُكلف بأعمال أمين السجل العقاري بوزارة الإسكان، تصريحه قائلاً: إن عدد القطع الجديدة المسجلة لأول مرة خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ ٢٠٧٠٢ قطعة أرض؛ منها: ١٧٢٩٤ قطعة أرض للاستعمال السكني، و٥٤٢ قطعة أرض للاستعمال السكني التجاري، و٦٢٢ قطعة أرض للاستعمال التجاري، و١٦٢ قطعة أرض للاستعمال الصناعي، و٣٣٩٩ قطعة أرض للاستعمال الزراعي، و٢٣ قطعة أرض للاستعمال الحكومي.



فقد بلغت ٢٧٤٥ عقداً للإرث؛ كان نصيب محافظة شمال الباطنة الأعلى في عدد العقود المبرمة والتي بلغت ٩٣٩ عقداً، وبلغت عقود فك الرهن على مستوى المحافظات ٢٧٩٠ عقداً؛ كان النصيب الأعلى لمحافظة مسقط بعدد ١٠٣٣ عقد فك رهن، وجاء عدد عقود القسمة على مستوى محافظات السلطنة ٢٣٠٢ عقد؛ كانت النسبة الأعلى لمحافظة شمال الباطنة بعدد ٦٨٨ عقد قسمة، كما بلغت عقود الانتفاع المبرمة على مستوى المحافظات ١٦٥٣ عقداً؛ كان نصيب محافظة مسقط الأعلى في عدد العقود المبرمة بعدد ٢٩٠ عقداً، ثم نصيب محافظة الوسطى.

إضافة لـ ٣٠٠ تصرفاً في محافظة مسندم، و٢٩٠ تصرفاً في محافظة الوسطى. وتابع الهشامي أن قيمة عقود المبادلة بلغت أكثر من ٤٥ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عُمانِي، في حين بلغت الرسوم المحصلة عنها أكثر من ٩٠٠ ألف ريال عُمانِي من خلال إبرام ٧٤٦ عقد مبادلة؛ كان نصيب محافظة جنوب الباطنة ١١٧ عقد مبادلة وهو الأعلى على مستوى المحافظات، وبلغت عقود الهبات المبرمة على مستوى المحافظات ٧٠٥٥ عقداً؛ كانت النسبة الأعلى لمحافظة شمال الباطنة بعدد ١٣٨٩ عقد هبة، أما بالنسبة لعقود الإرث

تصرفات الرهن في محافظة مسقط مقارنة ببقية محافظات السلطنة حيث بلغت ١٥٣٣ تصرف رهن، تلتها محافظة جنوب الباطنة بعدد ٩٨٢ تصرف رهن، ثم محافظة شمال الباطنة بعدد ٩٥٨ تصرف رهن، ثم محافظة الداخلية بعدد ٥٨٦ تصرف رهن، وبعدها محافظة جنوب الشرقية بعدد ٢٩١ تصرف رهن، ثم محافظة الظاهرة بعدد ٢٨١ تصرف رهن، ثم محافظة شمال الشرقية بعدد ٢٦٧ تصرف رهن، ثم محافظة ظفار بعدد ٢٢٥ تصرف رهن، ثم محافظة البريمي بعدد ٩٨ تصرف رهن،



د. علي الهشامي

بعدد ١٨٢٦ تصرف بيع، ثم محافظة جنوب الشرقية بعدد ١٧٢٢ تصرف بيع، ثم محافظة الظاهرة بعدد ١٣٤٠ تصرف بيع، ثم محافظة ظفار بعدد ١١١٨ تصرف بيع، ثم محافظة الوسطى بعدد ٥٨٢ تصرفاً للبيع، ثم محافظة البريمي بعدد ٥٨٠ تصرف بيع، وأخيراً محافظة مسندم بعدد ١١٢ تصرف بيع. وأضاف المُكلف بأعمال أمين السجل العقاري أن إجمالي قيمة عقود الرهن بلغ أكثر من ٦٥١ مليوناً و٧٢٢ ألف ريال عُمانِي؛ من خلال ٥٢٨٠ تصرف رهن على مستوى محافظات السلطنة، فيما بلغت الرسوم المحصلة عن الرهن أكثر من ٣ ملايين و٣٩٠ ألف ريال عُمانِي؛ كانت النسبة الأعلى في

مسقط - الرؤية

قال الدكتور علي بن عزان الهشامي المُكلف بأعمال أمين السجل العقاري بوزارة الإسكان، إن قيمة العقود المتداولة خلال الفترة من يناير وحتى يونيو من العام الجاري، بلغت أكثر من مليار و٥٠٠ مليوناً و٩٧٠ ألف ريال عُمانِي، في حين بلغت الرسوم المحصلة أكثر من ٢٩ مليوناً و٣٥٦ ألف ريال عُمانِي، مشيراً إلى أن إجمالي أعمال النشاط العقاري بلغ ١٤٠ ألفاً و٧٧٧ تصرفاً قانونياً خلال نفس الفترة؛ شملت تصرفات البيع والهبة والإرث والمبادلة والرهن وفك الرهن والقسمة والانتفاع، إضافة إلى التأشيرات.

وأوضح الهشامي أن تصرفات البيع في محافظة شمال الباطنة سجّلت النسبة الأعلى مقارنة ببقية محافظات السلطنة خلال النصف الأول من العام الحالي؛ حيث بلغت ٥٥٧٣ تصرف بيع، تلتها محافظة جنوب الباطنة بعدد ٤١٧٠ تصرف بيع، ثم محافظة مسقط بعدد ٣١٦٢ تصرف بيع، ثم محافظة الداخلية بعدد ٢٢٨٧ تصرف بيع، ثم محافظة شمال الشرقية

التعريف بـ«التخصيص والشاركة» في جلسة بـ«التجاري العماني الأمريكي»



إبراهيم عكاوي

مستعدة لبدء التعامل مع الهيئة في العديد من القطاعات ذات الأولوية، وقالت ربيكا أولسون المدير التنفيذي للمركز التجاري العماني الأمريكي: "سعداء بتعريف أعضاء المركز البالغ عددهم ١٦٠ شركة، بالهيئة العامة للتخصيص والشاركة، والتي تقوم بعمل رائع خلال هذه الفترة الحرجة، حيث يقومون بإدماج القطاع الخاص ويسهلون الوصول للشركات التي تبحث عن معلومات حول الهيئة.

اقرأ المزيد

مسقط - الرؤية

نظم المركز التجاري العماني الأمريكي جلسة تعريفية عبر الإنترنت لأعضائه وضيوفه حول الهيئة العامة للتخصيص والشاركة، والتي تمّ خلالها مناقشة أهداف الهيئة وطريقة عملها، إضافة إلى الفرص المتوفرة أمام الشركات في السلطنة.

ورحب فؤاد عيد نائب رئيس مجلس إدارة المركز التجاري العماني الأمريكي بالأعضاء وقام بالتعريف بإبراهيم عكاوي استشاري لدى الهيئة، الذي بدوره تحدث عن طبيعة عمل الهيئة، وأهدافها، وطريقة عملها، وطريقة تقديم المناقصات للمشايخ التي طرحها. وجرى مناقشة نماذج عدد من المشاريع التي هي قيد التنفيذ حالياً والتي شملت محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالمسفاة وعدد من المدارس ومستشفى شرطة عُمان السلطانية وطريق الشاحنات الجديد بصلالة.

وأشار عكاوي إلى مرور عام كامل على تأسيس الهيئة العامة للتخصيص والشاركة والذي صادف الأسبوع الأول من شهر يوليو؛ حيث قال: "تحتفل الهيئة بمرور عام واحد على تأسيسها، ونود أن نوجه رسالة إلى السوق المحلي والعالمي بأن عمان

منتج معين يتم سحب عينة منه ليتم فحصه بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص للتأكد من مطابقته للمواصفات والمقاييس العمانية المعتمدة ويحتفظ على باقي المنتج لعين الانتهاء من عملية الفحص. وقال إن مأموري الضبط القضائي يعملون على ضبط المخالفين لقانون حماية المستهلك والتعامل معهم وفق الإجراءات القانونية المعمول بها لكل مخالفة. وأكد الجابري أن مأموري الضبط القضائي بالأسواق من بين العاملين في الخطوط الأولى في ظل هذه الجائحة، وذلك نظراً للعمل الذي يقومون به ومخاطرهم في ظل هذه الظروف الصحية الاستثنائية، داعياً كافة المزودين إلى ضرورة الالتزام بما نصت عليه القوانين والنشريات تجنباً للمسائلة القانونية. وناشد الجابري المستهلكين بالتأكد من جودة السلع قبل شرائها ومقاضلة الأسعار لاختيار الأنسب من بينها أثناء شراء مستلزمات عيد الأضحى المبارك وشراء السلع على قدر الحاجة وعدم التبذير، والتواصل مع الهيئة في حال رصد أي مخالفة عن طريق قنواتها المتاحة للجميع سواء الخط الساخن أو منصاتنا في وسائل التواصل الاجتماعي.



المبارك، مع الأخذ بعين الاعتبار الإجراءات الوقائية المعمول بها في ظل جائحة كورونا كوفيد. وأوضح أنه الهيئة تستهدف من خلال سلسلة الحملات التفتيشية المنظمة، مراقبة مدى التزام المزودين بمختلف القطاعات بتطبيق القوانين والنشريات الخاصة بحماية المستهلك، إضافة إلى التأكد من توفر مختلف السلع والمستلزمات التي يحتاجها المستهلكين والتأكد من استقرار أسعارها وعدم وجود رفع غير مبرر لها. وأضاف أنه سيتم سحب وحجز السلع غير المستوفية للشروط والمواصفات إذا وجدت، مشيراً إلى أنه في حالة الاشتباه في



على مدار العام على تكثيف الرقابة والمتابعة على حركة الأسواق وأسعار السلع وذلك من خلال وضع خطة عمل متكاملة ومنظمة تضمن تشكيل فرق عمل تعمل بنظام المناوبة خلال الفترتين الصباحية والمسائية. وأضاف أن هناك عدداً من مأموري الضبط القضائي ومفتشي المحلات التجارية يقومون بحملات تفتيشية منظمة تشمل مختلف المحلات والمراكز التجارية وفق جدول زمني محدد لضمان عدم وجود أي تجاوزات قد تضر بالمستهلكين أو تخل بأي حق من حقوقهم خلال هذه الأيام أو طوال أيام عيد الأضحى

مسقط - الرؤية

أكدت الهيئة العامة لحماية المستهلك أنها تنفذ، من خلال مديرياتها وإداراتها بمختلف محافظات السلطنة، حملات تفتيشية مكثفة على مختلف الأسواق والمراكز التجارية وذلك مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، بهدف التأكد من التزام المزودين بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحماية المستهلك وعدم استغلال الظروف الحالية لزيادة الأسعار أو التلاعب فيها، إضافة إلى التأكد من مدى توافر السلع. وتشهد أسواق محافظات وولايات السلطنة بشكل عام حركة شرائية نشطة في مثل هذه المناسبات في عدد من القطاعات منها السلع الغذائية والملابس والمواشي وغيرها من القطاعات المفتوحة التي شملت قرارات الجهات ذات الاختصاص مع الأخذ بعين الاعتبار الإجراءات الاحترازية اللازمة في ظل الأوضاع الصحية الراهنة لجائحة فيروس كورونا.

وقال حمود بن سعيد الجابري مدير عام خدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق إن الهيئة تعمل جاهدة في مختلف المناسبات

«مدائن» تشدد على الالتزام بالإجراءات الاحتياطية خلال «الإغلاق التام»



مسقط - الرؤية

وجّهت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» كافة أصحاب الأعمال والمستثمرين في المدن الصناعية التابعة لها، بما في ذلك واحة المعرفة مسقط والمنطقة الحرة بالمزبونة، بالأخذ بكافة الاحتياطات والتدابير التي تضمن استمرارية الأعمال خلال الأسبوعين القادمين.

وذكرت «مدائن»- في بيان تمّ تعميمه- أنه «بناءً على قرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) الصادرة بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠٢٠، والمتضمنة في الإغلاق التام بين محافظات السلطنة بدءاً من يوم السبت الموافق ٢٥ يوليو ٢٠٢٠ إلى يوم السبت الموافق ٨ أغسطس ٢٠٢٠، وكذلك منع الحركة وإغلاق جميع الأماكن العامة والمحلات التجارية خلال المدة المذكورة من الساعة (٧:٠٠) مساءً حتى الساعة (٦:٠٠) صباحاً، مع تكثيف الدوريات ونقاط السيطرة في الفترة النهارية؛ فإنّ

احتياجات الشركات والمصانع من المواد الأساسية والضرورية (مواد خام، مواد تعبئة وتغليف، مواد تموينية ودوائية إلخ)، وكذلك ضرورة نقل هذه المواد من المخازن الخارجية التابعة لهذه المنشآت إلى داخل المدن الصناعية قبل موعد الإغلاق المشار إليه، وكذلك توفير سكن للعمالة وعدم السماح لها بالتنقل خلال فترة الإغلاق المشار إليها، وضمان دخولها ومغادرتها للمدن الصناعية بوقت كاف وفقاً للمعطيات الزمنية الواردة في بيان اللجنة، مع التأكيد على عدم السماح لها بالسكن داخل المصانع والمنشآت.

وأكدت «مدائن» أن أعمال الرقابة الميدانية على الشركات والمصانع والمنشآت ومتابعة مدى التزامها بالإجراءات الاحترازية الصحية واتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال المخالفين ستواصل خلال فترة الإغلاق مع استمرار عمل غرفة طوارئ مدائن المركزية على مدار الساعة في تلقي أية استفسارات أو ملاحظات في بلاغات على هاتف رقم ٢٤٤٤٩٦٨٥ أو عبر تطبيق الواتساب على الرقم ٩٣٣٨٩٦٠٩.

الصندوق الوطني للتدريب يستهدف 175 باحثاً عن عمل «عُمران» توقع اتفاقية لبناء قدرات الكفاءات الوطنية في قطاع الضيافة



مسقط - الرؤية

وقعت مجموعة عُمران، الذراع التنفيذية الحكومية لتنمية القطاع السياحي في السلطنة، اتفاقية بناء قدرات الكفاءات الوطنية في قطاع الضيافة مع الصندوق الوطني للتدريب.

ووفقاً لهذه الاتفاقية سيعمل الطرفان على تفعيل مشروع إستراتيجي مشترك يهدف إلى تنفيذ برنامج تدريبي مقرون بالتوظيف يمتد لعامين ويركز على استقطاب الكفاءات المهتمة بالعمل في قطاع الضيافة وصل قدراتهم وإكسابهم الخبرات المهنية اللازمة للمساهمة في دعم القطاع السياحي الواعد في السلطنة.

ووقع الاتفاقية كل من بيتر وإليكنوسكي الرئيس التنفيذي لمجموعة عُمران، وشريفة بنت طاهر عبيد الرئيسة التنفيذية للصندوق الوطني للتدريب، وتم تنظيم حفل التوقيع عن بعد بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين، وتتمحور أهداف البرنامج حول

العام والدبلوم الجامعي والبيكالوريوس، سعياً لتطوير مهارات الكوادر العمانية من الشباب وتشجيعهم لدخول مسارات العمل في قطاع الضيافة الفندقية، حيث ستُساهم هذه الانطلاقة الوظيفية في تعزيز وبناء قدراتهم وإمكاناتهم وتنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية للدخول في هذا القطاع.

اقرأ المزيد

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة أبو اليقين الهاشمي للتجارة/ توصية المقيدة بالسجل التجاري بمسقط تحت رقم (1021993) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (توصية) إلى (شركة الشخص الواحد) وفقاً للمادة رقم (13) مكرر (2) من قانون الشركات رقم 74/4 وتعديلاته.

وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وذلك خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة وردة حفيت للتجارة (ش.م.م) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1086769 أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 48,000.000 إلى 20,000.000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة خلال 30 يوماً من تاريخه.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة ابن ورد للتجارة والمقاولات (ش.م.م) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1016406 أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 250,000.000 إلى 20,000.000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة خلال 30 يوماً من تاريخه.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة المشرقين الشاملة (ش.م.م) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1114908 أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 250,000 إلى 50,000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة خلال 30 يوماً من تاريخه.

هروب عامل



الاسم : محمد عمران
الجنسية : بنجلاديشي
رقم الجواز : BR0135467
تاريخ الهروب : 10 / 4 / 2020م
اسم الكفيل : الطير المسافر للتجارة

- كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسؤولية القانونية.
- يحق للعامل الطعن في صحة هذا الإعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال أسبوعين من تاريخ اليوم الخميس الموافق 2020/7/23م.

هروب عامل



الاسم : عبد الخير عبدالقني
الجنسية : بنجلاديشي
رقم الجواز : C1034882
تاريخ الهروب : 10 / 4 / 2020م
اسم الكفيل : النسور الجواله للتجارة والمقاولت ش.م.م

- كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسؤولية القانونية.
- يحق للعامل الطعن في صحة هذا الإعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال أسبوعين من تاريخ اليوم الخميس الموافق 2020/7/23م.

هروب عامل



الاسم : مد لايق علي بايان محمد تاوفيل علي
الجنسية : بنجلاديشي
رقم الجواز : BH0898199
تاريخ الهروب : 10 / 4 / 2020م
اسم الكفيل : النسور الجواله للتجارة والمقاولت ش.م.م

- كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسؤولية القانونية.
- يحق للعامل الطعن في صحة هذا الإعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال أسبوعين من تاريخ اليوم الخميس الموافق 2020/7/23م.

هروب عامل



الاسم : سرفت الله سيد ديقور رحمان
الجنسية : بنجلاديشي
رقم الجواز : AE6908823
تاريخ الهروب : 10 / 4 / 2020م
اسم الكفيل : مؤسسة النمرور للديكور والمقاولت

- كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسؤولية القانونية.
- يحق للعامل الطعن في صحة هذا الإعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال أسبوعين من تاريخ اليوم الخميس الموافق 2020/7/23م.

وزارة التجارة والصناعة
إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣م.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣١٧١٩
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات،
مقهي.

باسم : الأطلس للخدمات الرائدة
الجنسية : عمانية
العنوان : محافظة مسقط ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٩/٩/٢٥

وزارة التجارة والصناعة
إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣م.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣٢١٩٤
في الفئة ٤٤ من أجل السلع / الخدمات،
تصنيف الشعر وأنواع التجميل للنساء.

باسم : مشاريع سكون الليل الشاملة
الجنسية : عمانية
العنوان : الموانع الجنوبية ، ولاية السيب ، محافظة مسقط ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٩/١٠/١٤

وزارة التجارة والصناعة
إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣م.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣١٢٧٧
في الفئة ٣٩ من أجل السلع / الخدمات،
المغامرات السياحية.

باسم : مشاريع السلطنة الوطنية للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب ٢٧٧٧ ر.ب ١١١ ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٩/٩/٨

وظيفة شاغرة

مطلوب مهندس زراعي

له خبرة في مجال النخلي

والمزروعات الأخرى

للتواصل : hr@greenh.me

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطنون/

ورثة جلال بن بهادر البلوشي

سند ملكية أرضهم السكنية التجارية رقم 021

الكائنة في ولاية شناص بالمريرج: خضراوين

والبالغ مساحتها 3000 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

جمعة بن سرور بن عبدالله الحارثي

سند ملكية أرضه السكنية رقم 5825

الكائنة في ولاية القابل بالمريرج: الدريز

والبالغ مساحتها 362 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بالسبب

إعلان قضائي



تعلن أمانة سر المحكمة أن/ علي بن هلال بن علي الخليلي أقام الدعوى الابتدائية - فردى إيجارات رقم (2020/1508/247) ضد/ محمد بن سلطان بن معنا الفاسمي للمطالبة بالآتي:

1. إلزام المدعى عليه بإخلاء العين المؤجرة موضوع الدعوى.
2. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى قيمة الإيجارات المتأخرة حتى نهاية شهر 2020/1 مبلغ وقدره -/1600 ر.ع (الف وستمائة ريال عماني) وما يستجد من أجرة حتى تاريخ الإخلاء الفعلي بواقع أجرة شهرية -/200 ر.ع (مائتي ريال عماني) شهرياً. دفع فواتير الماء والكهرباء والصيانة حتى تاريخ الإخلاء الفعلي للعين المؤجرة.
3. إلزام المدعى عليه بتأعاب المحاماة مبلغ وقدره -/800 ر.ع (ثمانمائة ريال عماني) والمصاريف.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى المحددة في يوم 2020/8/16 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (السبب - الخوض السابعة - بالقرب من محطة نفط عمان) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بالسبب

إعلان قضائي



تعلن أمانة سر المحكمة أن/ سعيد بن راشد بن عبدالله المعولي قد أقام الدعوى المدنية أجرة وإخلاء رقم (2020/1508/178) ضد/ نجيب بن أحمد بن عبدالقادر الهاشمي للمطالبة بالآتي:

1. إلزام المدعى عليه بسداد قيمة الأجرة بمبلغ وقدره (200 ر.ع) مائتان ريال عماني شهرياً منذ شهر سبتمبر/2019م وحتى تمام تنفيذ الحكم.
2. إلزام المدعى عليه بإخلاء العين المؤجرة بذات الحالة التي تسلمها من المدعى عند التعاقد، وإصلاح أية تلف أو عيوب قد تكون لحقت بالعين المؤجرة بسبب استعمال المدعى عليه.
3. شمول الحكم بالنفاد المعجل.
4. إلزام المدعى عليه برسوم الدعوى والمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغاً وقدره (1500 ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الأحد الموافق: 2020/8/9 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (السبب - الخوض السابعة - بالقرب من محطة نفط عمان) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بالسبب

إعلان قضائي



تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب أن/ المؤسسة التجارية العمانية ش.م.م قد أقامت أمامها الدعوى الثلاثية التجارية رقم: (2020/2303/4)، ضد (1/ البحار الخضراء الدولية، 2) توصيل اللوجستية العالمية، 3) أبو بكر بن سالم بن حمدان البلوشي، طلبت فيها الحكم بالآتي:

1. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والافراد بسداد مبلغ المطالبة وقدره (138288 ريال عماني) مائة وثمانية وثلاثون ألفاً ومائتان وثمانية وثمانون ريالاً عمانياً.
2. إلزامهم بمصاريف ورسوم الدعوى.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، وهذا البشر يعتبر إعلاناً لهم بموعد الدعوى، وذلك بعد الوقف الذي جاء تماشياً مع توجيهات اللجنة العليا لمواجهة جائحة كورونا وتحدد يوم الإثنين الموافق 2020/8/10م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (السبب - الخوض السابعة - بالقرب من محطة نفط عمان) موعداً لسماعها وبتنح الإعلان أنه من تاريخ البشر عملاً بنص المادة (11) من المرسوم السلطاني رقم 2002/29م وعلى المدعى عليهم الحضور شخصياً (أو وكيلهم المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول) في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعية خلال المدة المحددة سالمة البيان.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بالعمارات

إعلان قضائي



تعلن أمانة سر المحكمة أن/ المؤسسة التجارية العمانية ش.م.م أقامت الدعوى التجارية رقم 2019/1303/353م ضد/ 1. برادات الخليج المتحدة ش.م.م. 2. عبدالله بن إبراهيم بن محمد البلوشي 3. محمد شكيل سلطان (هندي الجنسية) لمطالبتهم بالآتي:

1. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والافراد بسداد مبلغ المطالبة وقدره -/6198 ر.ع (سنة آلاف ومائة وثمانية وتسعون ريالاً عمانياً).
2. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والافراد بالرسوم والمصاريف.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق: 2020/9/9 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخوير - مجمع المحاكم - خلف وزارة العدل) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بالعمارات

إعلان قضائي



تعلن أمانة سر المحكمة أن/ المؤسسة التجارية العمانية ش.م.م أقامت الدعوى التجارية رقم 2019/1304/139م ضد/ 1. المركز العالي للتوسيق والإعلان ش.م.م. 2. خالد بن سالم بن محمد الوهبي 3. ناصيف ليان كاليب لمطالبتهم بالآتي:

1. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والافراد بسداد مبلغ المطالبة وقدره -/4756 ر.ع (أربعة آلاف وسبعمائة وستة وخمسون ريالاً عمانياً).
2. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والافراد بالرسوم والمصاريف.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بموعد نظر الدعوى في يوم الأحد الموافق: 2020/8/30 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخوير - مجمع المحاكم - خلف وزارة العدل) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

إعلان قضائي



تعلن أمانة سر المحكمة الموفرة أن/ 1. ورثة محمود بن حمود بن حمد النمامي 2. شخبة بنت مبارك بن محمد النمامية. أقاما الدعوى المدنية رقم 2019/2207/1 ضد/ 1. باسر للاستشارات الهندسية. 2. باسر للخدمات الهندسية الحديثة وأدخروا للمطالبة بالآتي:

1. إلزام المدعى عليهما والحصم المدخل جميعاً بالتضامن والافراد بمبلغ 44000/000 ر.ع (أربعة وأربعون ألف ريال عماني) قيمة صيانة المنزل وإصلاح الأضرار المباشرة التي تعرض لها المنزل حتى تاريخ النطق بالحكم.
2. إلزام المدعى عليهما والحصم المدخل جميعاً بالتضامن والافراد بمبلغ 150,000/000 ر.ع (مائة وخمسون ألف ريال عماني) عما منهم من كسب وما لحقهم من خسارة وعن الأضرار المادية والمادية التي تعرض لها جراء ما لحق بالميني.
3. إلزام المدعى عليهما والحصم المدخل جميعاً بالتضامن والافراد والمصاريف ومبلغ 3000/000 ر.ع عن أتعاب المحاماة (ثلاثة آلاف ريال عماني).
4. وفي الدعوى رقم 2019/1208/55 برفضها وتحميل رافعها المصاريف.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهما المذكورين أعلاه بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لهما بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق: 2020/8/19 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخوير - مجمع المحاكم - خلف وزارة العدل) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بالسبب

إعلان قضائي



تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعية/ وزارة السياحة قد أقامت الدعوى التجارية رقم (2019/1309/1675) ضد المدعى عليها/ السيلة للشقق الفندقية وبجلسة 2020/1/7 تم إدخال خصوم جدد/ امريك سينج كاثو حورا (هندي الجنسية) لإلزامه بالطلبات الآتية:

1. قبول إدخال الخصم المدخل المشار إليه.
2. إلزامه بسداد كافة الرسوم المستحقة على المدعية.
3. رفض الدعوى في مواجهة المدعى عليها.
4. إلزامه برسوم ومصاريف الدعوى ومبلغ 500 ريال عن أتعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المذكور بالطرق العادية، فيعتبر هذا البشر إعلاناً له بأن موعد الجلسة القادم سيكون بتاريخ 2020/10/27م يوم الثلاثاء في محكمة السبب الابتدائية الكائنة بالخوض السابعة بالقرب من محطة نفط عمان الساعة 9:00 صباحاً وذلك عملاً بنص المادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بالبريمي

إعلان طلب تنفيذ



تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ نافيد اختر عبدالحميد (باكستاني الجنسية) قد تقدم بطلب التنفيذ المدني رقم (2019/9102/384) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (132/م/2020) ضد المنفذ ضده/ ماجد بن سلطان بن راشد الذهلي.

(قضى بإلزام المنفذ ضده بسداد مبلغ وقدره (140 ر.ع) مائة وأربعون ريالاً عمانياً.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، وعليه يعد هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (11) و (356) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بالبريمي

إعلان قضائي



تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية أن المدعي: شركة البارع للتجارة قد أقامت أمامها الدعوى التجارية رقم: (2020/1309/55) ضد المدعى عليهم: جمعة بن خصاف بن سالمين السعيد وشركة الهوشات عبر الخليج طلبت في دعواها الآتي:

1. إلزام المدعى عليهم بأن يؤديوا إلى المدعية مبلغ وقدره (1000 ر.ع) ألف ريال عماني.
2. إلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف.

وحيث تعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بالدعوى وتحديد جلسة يوم الخميس الموافق 2020/9/17م موعداً لسماعها في الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بأرض الجو، وذلك عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

إعلان حكم



تعلن أمانة سر المحكمة بأنه صدر حكم بتاريخ 2019/12/19م في الدعوى رقم (2019/1304/541) المقامة من/ تيناليل للاستشارات الهندسية قضى بإلزام المحكوم ضدها/ اتش أم اي هيلاريون بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغ وقدره -/9,000 ر.ع (تسعة آلاف ريال عماني)، وإلزام المدعى عليها بالمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغ وقدره 200/- ر.ع (مائتان ريال عماني)، ورفض باقي الطلبات.

ولما كان المحكوم ضدها لم تحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانها بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لها بالحكم عملاً بالمادتين (204،11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

إعلان حكم



تعلن أمانة سر المحكمة أنه بتاريخ 2020/3/18 صدر حكم في الدعوى رقم 2019/1309/1407 لصالح/ شركة بهوان الهندسية ش.م.م قضى بإلزام المحكوم ضدها/ شركة العهد المزهر للتجارة ش.م.م بسداد مبلغ وقدره -/1505 ر.ع (ألف وخمسمائة وخمسة ريالات عمانية) ومبلغ -/100 ر.ع (مائة ريال عماني) أتعاب المحاماة والمصاريف.

ولما كان المحكوم ضدها لم تحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانها بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لها بالحكم عملاً بالمادتين (204،11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 2002/29م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

توقيع اتفاقية لإدارة وتشغيل شبكة المياه في «سندان الصناعية»

مسقط- الرؤية

وقعت سندان لاتفاقية تعاون مع مجموعة بنع الجزى العالمية للهندسة والاستثمار، وذلك لإدارة وتشغيل شبكة المياه في مدينة سندان الصناعية، تحت إشراف الهيئة العامة للمياه.

ووقع الاتفاقية نيابة عن شركة سندان المهندس علي بن محمد الحامدي. وتأتي هذه الاتفاقية لتوفير وإدارة خدمات شبكة المياه في مدينة سندان ضمن



«الأهلي الإسلامي» يجري السحب الربعي الثاني على «قطاف»

مسقط- الرؤية

احتفى “الأهلي الإسلامي” بالإعلان عن الفائز في جائزة حساب قطاف، المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، للربع الثاني من عام ٢٠٢٠، وذلك في احتفالية افتراضية أقيمت بفرع الخبرة، وقد حصل الفائز المحظوظ على مبلغ ١٠٠٠٠ ريال عماني.

ويقدم حساب “قطاف”، الذي يقوم على مبدأ المضاربة المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، للزبائن فرص تحقيق أرباح على ودائعهم المستثمرة بالإضافة إلى الدخل في سحوبات للفوز بجوائز نقدية قيمة.

ويشارك الجمهور في الاحتفالية الافتراضية التي أدارها الإعلامي سيف الفوري، وجرى بثها عبر منصات التواصل الاجتماعي التابعة للأهلي الإسلامي، وقدم يوسف الرواحي نائب المدير العام ورئيس الأهلي الإسلامي ملحمة عامة عن حساب قطاف، حيث قال: “حساب قطاف هو أحد الحلول المصرفية المبتكرة والجذابة لمكافأة عملاء الأهلي الإسلامي على التزامهم بمتبني عادات التوفير لتحقيق

سحوبات مختلفة أسبوعية وشهرية
وربع سنوية بالإضافة إلى سحوبات
خاصة.

تتابع الرواحي قائلاً: "سعداء جداً
بتنظيم هذا الحدث الاحتفالي مباشرةً
عبر منصات التواصل الاجتماعي
لخاصة بالأهلي الإسلامي. لا يدرك
لعملاء أهمية التوفير فحسب،

لم يحرصون أيضًا على المشاركة في السحوبات المختلفة، وبالنيابة عن الأهلي الإسلامي أود أن أهنئ الفائز المحظوظ سيف بن خميس الشيدي من فرع صحم لفوزه بمبلغ ١٠٠٠٠ ريال عماني، في السحب ربع السنوي الثاني على جائزة "قطاف".



عدددهم حسب المتوقع ١٠ آلاف شخص.
 ووجه الكندي شكره للهيئة العامة للمياه
 على تعاونهم المثمر والدائم وتسهيل
 الإجراءات الخاصة بخدمات المياه في
 مدينة سندان، وأكد على ثقة مدينة
 سندان بمجموعة نبع الجزى العالمية
 للهندسة والاستثمار لتقديم خدماتهم
 بمستوى عال من الجودة والاحترافية على
 مدى ٢٠ عامًا.

فيما قال المهندس علي بن محمد الحامدي رئيس مجلس إدارة مجموعة بنع الجزي العالمية للهندسة والاستثمار: "تعد مدينة سندان من الأهداف الاستراتيجية للمجموعة واستطعنا توقيع هذا العقد

طويل المدى لمدة ٢٠ سنة، ويشمل إدارة وتشغيل شبكة المياه في مدينة سندان؛ حيث إننا سنعمل على توفير خدمات الفوترة المائية بما تشمله من تركيب العدادات وعمل محطات ضخ المياه وضمان استمرارية تواجد المياه الصالحة للشرب لمدة ٢٤ ساعة، كما سيتم توفير فريق مختص للأعمال الطارئة. إضافة إلى مركز الاتصالات لتلقي أي ملاحظات أو شكاوى أو إشكاليات حول انقطاع المياه على مدار ٢٤ ساعة وتحويلها إلى الفرق المختصة سواء فرق الطوارئ أو الفرق الإدارية إذ كانت الملاحظات تتعلق بفواتير استهلاك المياه».

**الأول مرة في السلطنة.. بنك ظفار يطلق
جيلا جديدا من الحلول المصرفية ذاتية الخدمة**

مسقط- الرؤية

كشفت بنك ظفار عن توظيف خدمة DN Series الذاتية والحديثة وذلك لتقديم أفضل تجربة مصرفية للزبائن عند استخدام أجهزة الصراف الآلي، وبعد بنك ظفار بذلك أول بنك في السلطنة وأحد البنوك الأولى في الخليج في تفعيل DN Series للخدمة الذاتية في أجهزة الصراف الآلي وبرؤية مستقبلية.

وقال أحمد بن سعيد آل إبراهيم، رئيس مجموعة العمليات بنك ظفار: "تغيرت تطلعات الزبائن باستمرار، لذا وضعنا في بنك ظفار استراتيجية واضحة لتقديم حلول مصرفية مواءمة لأحدث التقنيات والتي من شأنها أن تضيء قيمة حقيقية على التجربة المصرفية اليومية للزبائننا الكرام، ومن خلال تعاوننا مع ديولود نيكسكودف إن نتكمن من تلبية احتياجات زبائننا بحسب بل سنتجاوز تطلعاتهم، ويشمل خلال الحلول التكنولوجية المرنه". ويشمل توظيف خدمة DN Series الذاتية والحديثة، من شركة ديولود نيكسكودف وشريكها في إن أس في سلطنة عمان، جميع أجهزة الصراف الآلي التابعة لبنك ظفار التي تتمتع بخاصية تدوير النقد، وتعد شركة ديولود نيكسكودف شركة النقل، لديها المؤسات المالية الرائدة في العالم في أفضل فئات المؤسسات المالية المصنفة ضمن أفضل ١٠٠ مؤسسة، وكذلك أفضل ٢٥ مؤسسات



التجزة عالمياً، حيث تساهم حلولها المتكاملة في ربط القنوات الرقمية والمادية بشكل ملائم وأتمن وفَعَلًا ملايين المستهلكين كل يوم. ويقدم بنك طُفَر مجموعة من الخدمات المصرفية الرائدة عبر قنواته الإلكترونية، إذ بإمكان زبائن بنك طُفَر إنجاز معاملاتهم المصرفية على مدار الساعة من خلال تطبيق الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال - الحائز على العديد من الجوائز، حيث يقدم التطبيق مجموعة من الخدمات التي دشنت لأول مرة بالسلطنة كخدمة السحب النقدي بدون بطاقة والتحويل الفوري المباشر لأي حساب بالسلطنة.

«الجنيس العالمية» تطرح طرازات M من BMW الفئة الثامنة



المصمم خصيصًا لتحسين الأداء الوظيفي للسيارات الرياضية عالية الأداء، وتشمل الخصائص المميزة لطراز BMW M8 جران كوبيه الجديد السقف المصنوع من البلاستيك المدعم بألياف الكربون (CFRP)، والذي يذكر بسيارات السابق الكلاسيكية.

ويستشرف الهيكل الخارجي لطراز Competition BMW M4 جران كوبيه المستقبل تصميمه البديع والنعناعاته الديناميكية المتألفة، ابتداءً من الوجهة الأمامية المميزة بشبكة BMW والمزدانة بالشرط المزجج الذي يميز طرازات الفئة M، وصولاً إلى أقواس العجلات الأمامية المميزة بتصميمها الرائع والمرايا الجانبية المصممة لتقديم أفضل أداء ديناميكي، يجسد الطراز الجديد بأروع شكل القدرات الديناميكية والأداء الفائق لأحدث أفراد عائلة M.

وتتوافر ثلاث نسخ تتمتع جميعها بمزايا مذهلة؛ من ضمنها: طراز BMW M40i xDrive جران كوبيه الذي يوفر مزيجاً فريداً من الأداء الرياضي والكفاءة ومستويات الراحة الفائقة. فيما يذهل طراز BMW M4 xDrive كوبيه بتقنية M xDrive بشخصيته الديناميكية وما يوفره من أجواء فاعرة في مقصورة القيادة، أما طراز BMW Competition Gran Coupé M4 المزود بتقنية M xDrive فيمثل ذروة الرفاهية والأداء الرياضي معاً، ويقدم أداءً سلساً يخطف الأنفاس والألباب.

وتوفر طرازات BMW M4 الجديدة رؤية متجددة لمزايا الفئة M، وتزججها إلى أداء فائق وقدرة عالية على التوجيه حتى في أكثر الظروف ديناميكية.

وتشرع طرازات BMW الجديدة هائلة من العصرية المتوافقة بالمزاي الفريدة

مسقط - الرؤية

أطلقت شركة الجنيبي العالمية للسيارات الوكيل الحصري والمعتمد لمجموعة BMW في عمان- النسخ M من طراز BMW الفئة الثامنة، والتي تتميز بتصميمها البديع وشخصيتها الرياضية الفائقة الذين يعكسان هوية علامة BMW، لتكون من مكانة خاصة بما تتمتع به من ألق ورفاهية وما توفره من متعة القيادة.

وتخطف النسخة M من طراز BMW الفئة الثامنة جران كوبيه رباعية الأبواب الأنظار بتصميمها الرائع الذي يجمع بين الأداء الرياضي المذهل الذي تشتهر به طرازات الفئة M، مع الراحة والرفاهية الفائقة التي تتميز بها طرازات علامة BMW الفاخرة، لتقدم تجربة قيادة لا مثيل لها مع لمسة فائقة من الفخامة.

**«بديل» من البنك الوطني العُماني
لإهداء العيدية خلال عيد الأضحى**

مسقط- الرؤية

أعلن البنك الوطني العماني
عن توافر بطاقة بديل مسابقة
الدفع، لتكون الطريقة الأكثر
أماناً وأريحية لإهداء العيدية إلى
الأحباء والأقارب في عيد الأضحى
المبارك.

وعبر استخدامها سيصبح من غير الضروري زيارة فروع البنك الوطني العماني أو التعامل مع النقود؛ حيث إن هذه البطاقات العصرية والقابلة للتخصيص بالكامل، تتيح للمستخدمين طلب ما يصل إلى ست بطاقات مختلفة مما يجعلها هدية رائعة للأحباء من مختلف الأعمار. ويمكن أيضاً إعادة تعبئة البطاقة في الحال مع إمكانية استخدامها على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع في أكثر من ٥٠٠ جهاز بيع بالتجزئة بالسلطنة. وحتى ٢ أغسطس ٢٠٢٠، ستتوفر هذه البطاقات، الحائزة على العديد من الجوائز، للعملاء وغير العملاء على حد سواء مقابل ٢ ريال عماني فقط؛ ويمكن طلبها مباشرة باستخدام تطبيق البنك الوطني العماني للخدمات المصرفية على الهاتف النقال واستلامها في المنزل.

وقالت مها بنت سعود الرئيسية
رئيسة أعمال البطاقات بقسم
القنوات المصرفية في البنك
الوطني العُماني: «نضع في مقدمة



فهذا رائعا للأطفال لتعريفهم
عالم الخدمات المصرفية ولكي
يضمن استمتاعهم بأجواء العيد
ببهجة بكل أمان وأريحية».

وتقدم بطاقات بديل مسبقة
للدفع طريقة سهلة ومريحة
للعلماء وغير العلماء للتحكم
في نفقاتهم حيث بإمكانهم
استخدامها في عمليات الشراء
اليومية والمعاملات الإلكترونية
ودفع الفواتير. وتدعم هذه
لبطاقات تقنية الدفع عن
بعد ويمكن استخدامها في أكثر
من ٥,٠٠٠ جهاز بيع بالتجزئة
بالسلطنة، وكل ذلك بالإضافة إلى
سهولة استخدامها وإعادة تعبئتها.
وعلاوة على ذلك، تمّ تزويد هذه
لبطاقات بتقنية الحماية ثلاثية
الأبعاد، وتقنيات الشريحة ورمز
لتعريف الشخصى.

أولوياتنا تزويد عملائنا بأحدث المنتجات والخدمات المصرفية المبتكرة. وقد أدت الجائحة الراهنة إلى ارتفاع الطلب على خدمات الدفع عن بعد وعن طريق الإنترنت، وسعدنا في البنك الوطني العماني أن نساعد عملائنا على إيجاد طرق مناسبة لمواكبة التغييرات التي تشهدها حياتنا الآن والحصول على الخدمات التي تلزمهم في نفس الوقت». وأضافت: «ندرك أن العيدية تعد إحدى مظاهر الاحتفال التي لا تكتمل بدونها فرحة العيد؛ ولكن مع حرص الأفراد على تجنب ملازمة النقاد في الظروف الحالية، نثق بأن بطاقات بديل مسبق الدفع ستكون الاختيار المثالي لتقديم العبدية للأحباء كما أنها تعد

موسكو أثرت على استفتاء «بريكست».. وأثرياء روس طوقوا «نخبة لندن»

«تقرير روسيا».. رصد بريطاني لمحاولات «الدب» التدخل في السياسة البريطانية

ترجمة- رنا عبدالحكيم

كشف النقاب عن «تقرير روسيا» وهو التقرير الذي أعدته السلطات البريطانية حول تدخل موسكو المزعوم في سياسات المملكة المتحدة، عبر عمليات تضليل واسعة النطاق ونشاط سبيري خبيث فضلاً عن تأثير الروس الأثرياء على التلاعب بالسياسة البريطانية. ونشرت لجنة المخابرات والأمن بالبرلمان البريطاني التقرير، وهي اللجنة التي تشرف على عمل وكالات المخابرات البريطانية. ويتضمن هذا التقرير كذلك مدى تدخل روسيا في استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قبل ٤ سنوات. والتقرير البالغ الأهمية يتألف من ٤٧ صفحة، وظل حبيس الأدرج لأكثر من عام، لكنه يُقدّم تقييماً شديداً للجهة لفشل حكومة المملكة المتحدة في فحص المحاولات الروسية للتأثير على مسار تصويت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كما وصف التدخل الروسي في البلاد بأنه «التدخل الجديد المعتاد».

وقال عضو اللجنة ستيوارت هوزي من الحزب الوطني الأسكتلندي خلال مؤتمر صحفي: «لم يكن هناك أي تقييم للتدخل الروسي في استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي، وهذا يعود إلى حقيقة ألا أحد يرغب في الاقتراب من هذه القضية»، مما أثار أسئلة حول جهود الحكومة

البريطانية لحماية نزاهة انتخاباتها.

ورصدت مجلة فورين بوليسي الأمريكية ٤ نقاط رئيسية في هذا التقرير. عدم مراعاة علامات الإنذار المبكر في حين أن روسيا شحذت منذ فترة طويلة مهاراتها في القرصنة والتضليل وطبقته على الدول المجاورة في أوروبا الشرقية، يشير التقرير إلى أن جهود روسيا للتأثير

على الناخبين في أسكتلندا قبل استفتاء الاستقلال عام ٢٠١٤، كانت أول محاولة روسية معروفة للتدخل في العمليات الديمقراطية في دولة غريبة. وقالت راشيل إلهوس نائبة مدير برنامج أوروبا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، إن من المدهش أنه «منذ عام ٢٠١٤، ومعرفة أهداف وتكتيكات الروس، لم

يتخذ البريطانيون خطوات أكثر حسمًا». لكن بعد اختراق عملاء روس وتسريب رسائل بريد إلكتروني داخلية من أعضاء الحزب الديمقراطي الأمريكي في انتخابات ٢٠١٦، «أدركت الحكومة متأخراً مستوى التهديد الذي يمكن أن تشكله روسيا في هذه المنطقة»، حسبما ورد في التقرير، وهو إدراك جاء بعد شهر واحد من

دراسة بريطانية: الأجسام المضادة تتلاشى بعد 3 أشهر

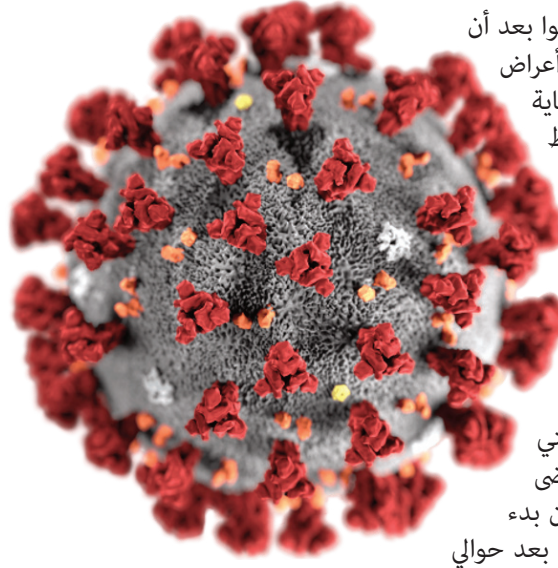
المتعافون من «كورونا» ليسوا بأمان من العدوى

ترجمة - الرؤية

فُجر بحثٌ جديدٌ مُفاجأةً من العيار الثقيل بعدما قال إن التعافي من كورونا (كوفيد ١٩) لا يوفر حماية دائمة من العدوى في المستقبل، واقترح البحث توخي الحذر بشأن ما يُسمّى بمناعة القطيع، إضافة لاستمرارية تأثير اللقاحات التي يعكف علماء على تجربتها، وفقاً لما نشرته شبكة بلومبرج الإخبارية.

وحذّدت المراسلات في مجلة «نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن» (New England Journal of Medicine) بحثاً عن الأجسام المضادة المأخوذة

من دم ٣٤ مريضاً تعافوا بعد أن عانوا بشكل رئيسي من أعراض خفيفة لا تتطلب عناية مركزة. احتاج اثنان فقط إلى الأكسجين الإضافي وتلقيا دواء فيروس نقص المناعة البشرية، ولم يكن أي منهما على جهاز التنفس الصناعي. وأجري التحليل الأول على الأجسام المضادة التي تم استخراجها من المرضى في غضون ٣٧ يومًا من بدء الأعراض، والتحليل الثاني بعد حوالي



٨٦ يومًا، أو أقل من ثلاثة أشهر. ووجد الباحثون أن مستويات الأجسام المضادة تتراجع بسرعة، بمعدل نصف دورة الحياة لفترة ٧٣ يومًا بيت توقيت التحليل. ولوحظ فقدان الأجسام المضادة بشكل أسرع مما حدث مع سارس وهو أحد أنواع فيروسات كورونا. ويتم دراسة استجابة الأجسام المضادة عن كُتب من قبل العلماء في جميع أنحاء العالم للحصول على مؤشرات حول مدى حصانة طويلة الأمد. وعلى الرغم من قلة الأدلة التي تشير إلى حدوث حالات إعادة العدوى على نطاق واسع، فإن خبراء الصحة لم يحددوا بعد التفاصيل. وتثير أحدث النتائج القلق

من أن الحماية من الإصابة مرة أخرى قد لا تستمر طويلًا في الأشخاص الذين يعانون من أعراض خفيفة، والتي تمثل غالبية حالات الإصابة.

وفي حين أن الدور الوقائي للأجسام المضادة ضد العدوى غير مفهومة تمامًا، إلا أنها تعتبر بشكل عام تمثيلًا جيدًا لبعض الحماية ضد العدوى بشكل عام، وفقًا للتقرير.

وأظهرت دراسة حديثة من King's College London أن مستوى الأجسام المضادة قد ينخفض إلى درجة تجعلها غير قابلة للاكتشاف بمجرد ثلاثة أشهر من الإصابة. ومع ذلك، يقوم الجسم أيضًا بتثبيت أشكال أخرى من استجابات

المناعة، بما في ذلك ما يسمى بالخلايا التائية، والتي يبدو أنها تلعب دورًا في الحماية من الإصابة مرة أخرى بـ «كوفيد ١٩».

وفي السويد، قالت أعلى هيئة صحية في البلاد، أمس الأول الثلاثاء، إن الأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس من المحتمل أن يكونوا محصنين لمدة ستة أشهر على الأقل بعد الإصابة؛ سواء كانوا قد طوروا أجسامًا مضادة أم لا. وفي إرشادات جديدة، قالت وكالة الصحة العامة السويدية أنه يعتبر الآن آمنًا للأفراد الذين أصيبوا بالعدوى للتواصل مع الأشخاص في المجموعات المعرضة للخطر.

IBWA
INTERNATIONAL BOTTLED WATER ASSOCIATION

واحة عُمان هي عضو فخري في
الرابطة الدولية للمياه المعبأة
عن فئة العلبات الدولية.

إن حصولها على الشهادة الرابعة دوليًا لجودة المنتج*
يشير إلى التركيز المستمر الذي تلزم به واحة عُمان فيما
يتعلق بمعايير وأنظمة الجودة.

واحة
مياه شرب متوازنة

يحتكم التواصل معنا على الرقم المجاني ٨٠٠٧١٢٢٢
أو +٩٦٨ ٩٢٧٥٥٥٢٢
OmanOasisOfficial | info@omanoasis.com
www.omanoasis.com | ٨٠٠٧١٢٢٢
شركة مياه الواحة ش.م.م. ص.ب. ٨٧، الرسيل ١٢٤، سلطنة عُمان.
معلومات أخرى ذات أهمية: واحة عُمان هي شركة مساهمة مسجلة في سجل
وحدة جودة المياه وحديقة الشرائح الأوسدة آسيا للمياه المعبأة.

«حان وقتنا».. ستايسي أبرامز تعري مساوئ النظام الانتخابي الأمريكي

ترجمة- رنا عبدالحكيم

توظف الديمقراطية البارزة ستايسي إيفون أبرامز خبراتها في العمل السياسي بالولايات المتحدة للدفاع عن قضيتها الأولى وهي بناء «أمريكا عادلة»، وتحشد كل الأفكار الداعمة لهذه القضية في كتابها الصادر حديثاً بعنوان «حان وقتنا.. القوة والهدف والنضال من أجل أمريكا عادلة».

وأبرامز سياسية أمريكية من أصول إفريقية ومحامية ومؤلفة خدمت في مجلس النواب بولاية جورجيا من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٧، وشغلت منصب زعيم الأقلية بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٧، وهي عضو في الحزب الديمقراطي، ومرشحة سابقة للحزب في انتخابات حاكم جورجيا لعام ٢٠١٨. ومن المتوقع أن تصبح ستايسي إيفون أبرامز نائبة للمرشح الرئاسي جو بايدن، إذا حالفه الحظ وأصبح رئيساً للولايات المتحدة.

ويتضمن الكتاب مجموعة من التناقضات لكنها تصب في النهاية لتأكيد وجهة النظر، فالمؤلفة تمزج التوترات بين الصبر والتعجل، وبين الخوف والعزيمة، وبين وعود سابقة ومطالب آنية. وتغطي أبرامز في كتابها الكثير من الجوانب، مثل سياسات الهوية وحقوق التصويت والإحباط السياسي وقضايا عرقية، لكن قبل

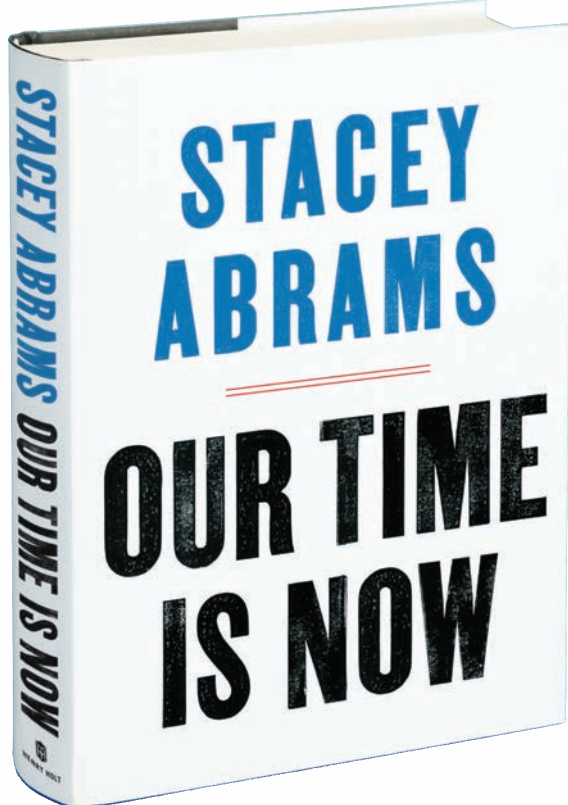


ستايسي أبرامز

كل شيء، تكتب عن العمل الدؤوب والمطلوب لجعل ميثاق المشاركة الديمقراطية حقيقة. وفي كتابها تتناول أبرامز بعض الأحداث التاريخية، مثل التعديلات الدستورية التي أنهت الرق وعزرت المساواة في التصويت، والقرارات التاريخية للقضاء الأمريكي مثل قضية براون ضد مجلس التعليم، والتشريعات الحيوية التي تم سنّها مثل قانون حقوق التصويت، لكنها تعترف بكل خطوة على اعتبارها خطوة، وليست غاية. فتقول «غالبًا ما نرى هذه اللحظات التاريخية كنقاط وميض تشبع رغبتنا الفورية؛ ومع ذلك، فإن القوانين الجديدة، والقواعد الجديدة، هي فقط خطوات مؤقتة، ولذا يجب القيام بالمزيد لتحقيق

الأهداف كاملة». وبالنسبة إلى أبرامز، فإن «المزيد» تعني مواصلة المعركة ضد قمع الناخبين، إذ تعتقد أن هذا القمع مارس دوراً مهماً في هزيمتها عام ٢٠١٨ بانتخابات حاكم جورجيا. ويمزج كتابها بين تجاربها الذاتية كمشرعة ومرشحة وناشطة ضد تاريخ

أمريكا الطويل المتمد ببطء - وأحياناً في تراجع- لحقوق التصويت. وترى أبرامز أن التصويت يمكن أن يكون «قفزة إيمانية»، إذ يعكس ليس فقط الإيمان برمّش أو حزب، لكن الإيمان بنظام كامل.



اقرأ المزيد

يمكنك دفع الفواتير

من خلال خدمات بنك مسقط للهاتف النقال والإنترنت

تفضل زيارة: bankmuscatonline.com

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

قم بالتحميل

بنك مسقط. أفضل كل يوم.



د. عبدالحميد الكيتاني

إصابة الرباط الصليبي (1)



هو من لاعبي «لولا الإصابات» وهو أيضا «الظاهرة» لدى الإيطاليين، تماما مثل البرازيلي الظاهرة. تقول الجماهير الإيطالية بأنها «لا تذكر وقتا رأت فيها باجيو بدون المعاناة من إصابات الركبة. هذه هي مقدمتي عن إصابة الرباط الصليبي الأمامي.

البروفيسور المشرف على إحدى عمليات باجيو يهز رأسه «لا أعتقد أنك تستطيع تكلمة مشوار لاعب كرة قدم». هكذا كانت معاناته مع الإصابات؛ إذ خضع باجيو لمجموع ٦ عمليات ركبة؛ ٤ منها في اليمين و٢ منها في اليسار. بدأت رحلة إصابات اللاعب الإيطالي وهو في عمر ١٨ سنة، قبل انتقاله رسميا إلى فيورنتينا. يخضع لعملية الرباط الصليبي ويخسر المشاركة في موسم ١٩٨٥، لبدأ بعد ذلك مباراته الأولى في الدوري مع فيورنتينا موسم ١٩٨٦.

باجيو يتعثر مرة أخرى لإصابة أخرى، خضع بسببها لعملية أخرى في الركبة أبعدته ٨ أشهر عن الملاعب. تلتها عملية أخرى والثانية هذه كانت أصعب حيث اضطر الأطباء إلى اللجوء لـ ٢٢٠ خياطة لعلاج مشاكل الغضروف والرباط.. وقتها كانت عمليات الغضروف معقدة.

ما زاد من معاناة باجيو هو حساسيته للأدوية المضادة للالتهابات. لك أن تتخيل الألم! وبسببه بدأت أحدث نفسي: «لم أتصور قط أنه بإمكانني التفكير عن الاعتزال وأنا في بداية المشوار، كانت أسوأ لحظات حياتي تلك التي تلت هذه العملية».

ولكن مثل رونالدو البرازيلي تماما، كان باجيو قوي الإرادة وصاحب مهارات نفسية قوية «سأثبت للجميع أنني أقوى من حظي السيئ بالإصابات المتكررة، وحلمي لا يجب أن يموت في سرير المستشفى»، ربما هذا الحديث مع الذات يفسر كيف استطاع لاعب مثله أن يبرز لاحقا كأفضل لاعبي إيطاليا على مدى التاريخ.

لاحقا.. كثرة إصابات الركبة أثرت كثيرا على مشواره الرياضي في الأندية التي لعب لها، خصوصا مع يوفنتوس وميلان؛ إذ كان يلعب في أغلب الأحيان شوطا واحدا بإيمان مدربي هذه الأندية بعدم جاهزيته البدنية التي تأثرت بالإصابات. ما جعله يتك هذه الأندية لاكتشاف نفسه من جديد وهذا ما فعله مع بريشيا.

في الموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ ورغم تقدمه في السن (٣٣ سنة) برز باجيو وبشكل كبير مع فريقه بريشيا، لكنه تعرض لإصابتين خطيرتين على مستوى الركبة (رباط صليبي وغضروف) وكان وصف زملاؤه لحالته الصحية أنه كان «لا يستطيع أن يمشي طبيعيا لمدة يومين بعد المباريات».

حديثي القادم هو عن إصابات الرباط الصليبي الأمامي، أحد أكثر الإصابات الرياضية شيوعا، لماذا هي شائعة؟ أسباب الإصابة؟ كيفية الوقاية منها؟ وما هو البرنامج التأهيلي المناسب بعد العملية؟ كل هذا وأكثر قريبا بإذن الله.

أمريكا تخصص 1.95 مليار دولار لشراء لقاح «كوفيد 19»

واشنطن - رويترز

قالت شركتا فايزر للدواء وبايو.إن.تك الألمانية للتكنولوجيا الحيوية، أمس الأربعاء، إنهما ستحصلان على ١,٩٥ مليار دولار من الحكومة الأمريكية لإنتاج وتسليم ١٠٠ مليون جرعة من لقاحهما المقترح لمرض كوفيد ١٩.

وقالت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية ووزارة الدفاع إن الاتفاق يسمح للحكومة الأمريكية بالحصول على ٥٠٠ مليون جرعة إضافية.

ووافقت إدارة الرئيس دونالد ترامب على إنفاق مليارات الدولارات لتطوير وشراء لقاح محتمل. وأطلقت الحكومة «عملية الإنجاز السريع»، وهو برنامج مشترك بين الوزارتين، لتسريع تصنيع اللقاحات والأدوية ووسائل تشخيص الإصابة بفيروس كورونا.

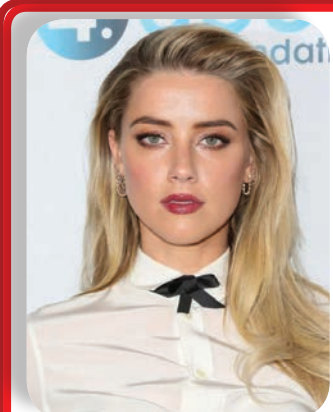
وهناك أكثر من ١٥٠ لقاحا لفيروس كورونا تعتمد على تقنيات متنوعة يجري تطويرها عالميا، بينها نحو عشرين في مرحلة التجارب السريرية. ووقعت الحكومة اتفاقات مع شركات الدواء لضمان الحصول على لقاحات

«زجاجات قنابل».. تهمة جديدة من الزوجة السابقة للممثل جوني ديب

لندن - رويترز

نَفَت المُمثلة أمير هيرد، أمس الأربعاء، قطع طرف أصبع زوجها السابق الممثل جوني ديب أثناء شجار عنيف، قائلة إن نجم هوليوود كان يلقي الزجاجات عليها «مثل القنابل». وتُدلي هيرد بشهادتها أمام المحكمة العليا في لندن لليوم الثالث على التوالي لصالح صحيفة صن البريطانية التي يقاضيه ديب، ويتهمها بالتشهير بعد أن نعتته بأنه «ضارب زوجته» في مقال في ٢٠١٨.

اقرأ المزيد



أمير هيرد

الرؤية

www.alroya.om

الخميس ٢ من ذي الحجة ١٤٤١هـ الموافق ٢٣ يوليو ٢٠٢٠م - العدد رقم ٢٩١٥

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨

مسقط - سلطنة عمان

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

البريد الإلكتروني: info@alroya.info

د. أحمد العبري



أساطيل السفن السياحية تائهة في البحار لأجل غير معلوم؛ «كورونا» ضرب القطاع أشد من أي قطاع آخر، فالتقطعت إيراداته، وساءت سمعته، ونظفت الموانئ أساطيل السفن، فما وجد كثير منها إلا التجمع في البحار وكأنها تؤام نفسها حتى تمر أقي عاصفة في تاريخها، مشكلة سجوناً عائمة لمن يعملون بها.

خالد الجمري



للتغلب على تحدي الباحثين عن عمل، يتطلب الأمر جهداً مهنيًا اقتصادياً وطنياً أخلاقياً إدارياً مخلصاً نزيهاً ومتكاملاً. على مستوى الرؤية والخطط الاقتصادية وأيضاً على مستوى تفاصيل التأهيل والحزم في الإدارة.

خالد الراشدي



أباً وأميراً وقائدًا حكيماً يحمل السلام للعالم أجمع، كرس حياته لنجدة الإنسان أينما كان، ضرب به المثل في البذل والعطاء؛ أكسب الكويت الحبيبة السمعة الطبية والمكانة المرموقة، أبرز الشخصيات المؤثرة في العالم، اللهم احفظه بعنايتك وطفلك.

سبحان الزدجالي



إن دور مجلس عُمان حيوي في تأطير وتجديد البنية التشريعية؛ لكي تكون عاملاً فاعلاً في تحريك مياه الاقتصاد؛ للاستثمار وما يرتبط به من عمليات اقتصادية يغرق إن لم يجد المياه التشريعية الملازمة التي تساعد على السباحة.

الآن الرؤية تيليجرام

انضم الآن لخدمة «الرؤية تيليجرام» واحصل على الأخبار ومستجدات الأحداث في السلطنة والعالم..

ارسل كلمة اشتراك
على الرقم 94474686

أو عبر الرابط التالي <https://t.me/alroyanewspaper>

الرؤية



alroya.om



alroyanewspaper

التفاهم

العدد السابعون : ذي القعدة 1441هـ - يوليو 2020

ملحق مجلة التفاهم تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

أما قبله...!

د. هلال الحجري

من أدب الأطفال قصيدة غنائية للشاعر الإنجليزي وليام كولنز (1721-1759)، وهو أحد أهم الشعراء الغنائيين الإنجليزي في القرن الثامن عشر. درس الأدب في أكسفورد، ونشر سنة 1742 ديواناً بعنوان «أناشيد الرعاة الفارسية» وهي قصائد يتحاور فيها الرعاة، وقد حظي بثناء النقاد له. لم يعمر طويلاً؛ إذ توفي في الثامنة والثلاثين من عمره نتيجة سلسلة من الإحباطات في مسيرته الكتابية.

كتب وليام كولنز هذه القصيدة الغنائية (Ode) بداية سنة 1746، دون أن يذكر لها عنواناً محدداً، ولكن القصيدة تدور حول آخر ثورات اليعاقبة في بريطانيا والمعروفة باسم Jacobite rebellion حدثت سنة 1745 ويشار إليها عادة باسم «الخمسة وأربعون»، وكانت حركة قام بها تشارلز إدوارد ستوارت لاستعادة العرش لأسرته، وإعادة الملكية المطلقة في أسكتلندا والمملكة المتحدة. وبعيدا عن مناسبة القصيدة، فإنها من الأغاني الوطنية التي يحفظها كثير من الأطفال في العالم؛ لأنها تُمجّد الشجاعة والبطولة بأسلوب شعري بليغ وصور عميقة لقيم الشرف والحرية.

أيها الأبطال ناموا خالدينا
باركت أوطانكم ذاك الشُّكُونَا
والربيعُ الحُلُو ندى تُزَكُّمُ
والثرى القدسيُّ يزكو ياسمينَا
ألبسته الأرضُ ثوباً أخضرَا
يأخذُ العقلُ ويجتاز الظنونَا
عالمُ الغيبِ تولى نَعْيَكُمْ
فبكى الكونُ رثاءً وأنينا
وهناك الفخرُ لبى مُخرَما
يا رُفاتَ العزِّ بُورُكتَ مَصُونَا
وهناك الحقُّ حُرّاً قد ثوى
ناسِكاً يبكي بُكاءَ الخاشعينَا

• موقع المسلمين في النظام العالمي

• مفهوم الفساد البيئي في الإسلام

• مصطلح «الدولة الفاشلة».. المنشأ والتأثيرات

• المؤسسات الدينية في نشر الحرية

• ما بين الشعبوية والشعبوية

• مستقبل الدين في تصور فلاسفة ما بعد الحداثة

• تاريخ نظرية النظم

• الشعبوية في أوروبا: الماضي والحاضر

• تأريخ الأديان عند العامري والبيروني

• أهمية الفكر المقاصدي في تجديد الفقه الإسلامي

• القرآن الكريم وإصلاح الأمة



• باسم الكندي

موقع المسلمين في النظام العالمي

في ظل المستجدات التي تحدث في العالم يرى عز الدين عناية الأستاذ التونسي بجامعة روما الإيطالية في مقاله المنشور في مجلة التفاهم بعنوان (موقع المسلمين في نظام العالم والبحث عن البدائل) أن مواكبة المسلمين لما يحدث في النظام العالمي يكون بتطوير منظور جديد مع الذات ومع العالم.

محدود وقبول للمسلمين في نظام العالم ولكن لم يكن مؤثراً على المشكلات الكبيرة التي تعانيها دولهم. وبعد تعوّل قضايا الإسلام لدى الغرب ترددت لديهم تساؤلات منها: هل الإسلام يُشكّل عقبة للاندماج في العالم؟ ظهرت من خلاله طروحات غير واعية بحضارة الإسلام أفادت بعدم قدرته على التعايش مع الدولة المدنية ومع قيمه الكونية ومع الحداثة التي كانت تنادي باستيعاب كل ما تحمله وما تقتضيه من فصل الدين عن السياسة والمجتمع، هذا الفهم الأحادي للحداثة والذي يهدف لصهر كافة الحضارات في نموذج الحضارات الغربية جعل بعض المفكرين مثل شموئيل إيزنستادت (١٩٢٣-٢٠١٠م) يطرح مقولة (الحداثيات المتعددة) في مقابل الحداثة الواحدة الأوروبية الغربية، وهي مقولة تُقرّ بقدرة الحضارات الأخرى على إنتاج حداثة من داخلها والرفض للهيمنة الرأسمالية الغربية المتلحفة بالحداثة.

ونتيجة لأوضاع الكثير من البلدان الإسلامية، ظهرت تأويلات دينية جديدة تمحورت حول الأخذ بالديمقراطية والقبول بالتعددية، ولعل تجربة بعض المجتمعات الإسلامية كماليزيا وأندونيسيا وتركيا وتونس والمغرب، أبانت أشكال التدين الجديدة التي جاءت معظمها لإرساء هوية متصالحة مع تاريخها ومع مخزونها الحضاري. وحيث إن مفهوم ما بعد العلمانية يتضمن المراجعة وإعادة النظر في علاقة الدين بالعلمانية فإن الطروحات الدينية تُسائل الحداثة مجدداً؛ لهذا يقتضي التحول الجاري والمتعلق بعلاقة الدين بالحداثة في الكثير من المجتمعات بعدم نفي أي منهما والتكامل فيما بينهما، كذلك إشراك المجتمع كونه الرابط بين الدين والحداثة، مع التنبيه للتحوّلات التي شهدتها مضامين الدين والحداثة في الوقت الحاضر. لهذا صار من الخطأ التصادم مع العالم أياً كان شكله لأنه نهج خاسر في نهاية المطاف، وعليه فإن النظرة الجامعة التي تراعي حق الجميع في المشاركة هي أنجح الوسائل لنزع فتيل الاضطرابات خصوصاً في ظل وجود مشتركات بين مختلف مكونات الأسرة الدولية باتت مقبولة بينها كحقوق الإنسان ومناهضة الظلم والتي ينبغي مراعاتها وترسيخها داخل منظورنا المعرفي والديني حتى لا يحدث تضارب مع مسار العالم، وفي الختام نتفق مع ما ذهب إليه عز الدين عناية بضرورة التوجه لتطوير منظور جديد في التعامل مع الذات والعالم حتى نستطيع مواكبة ما يحدث.

عنها ظواهر: الإسلاموفوبيا والمعاملات العنصرية وأشكال التضييق القانوني التي مَسّت المسلمين في الغرب. كذلك على مدى سنوات، تركّز الاشتغال على نصوص المرجعية الإسلامية بدعوى قطع دابر الإرهاب وخنق مصادره المعرفية ولم تبقَ هذه الحملة في حدود إعادة القراءة للنصوص بل حدث تهجم صريح على المؤسسات التشريعية الإسلامية الناشئة مثل مؤسسة أهل الذمة ومفهوم دار الحرب ودار الإسلام والتشكيك في دورها الحضاري.

هذا التحريض على الإسلام أفرز تيارات تنادي بتطبيق الشريعة وممارسة الجهاد مثل الغرب ميداناً لهذا الصراع وأثر على وضع الجاليات الإسلامية هناك رغم أن هذه التوترات لم تكن ناجمة عن قضايا فعلية تعيشها هذه الجاليات بل حصلت غالباً بسبب أفعال اصطنعتها عناصر متطرفة من الطرفين، كما استُهدف الداخل الإسلامي في الغرب إعلامياً تحت مبررات الحرص على حقوق الإنسان وقضايا الأقليات ودعم المساواة بين الجنسين ومراجعة قضايا الميراث، كما أن العديد من التوصيفات الغربية كانت تنظر إلى المسلمين بأنهم حَجَر عثرة أمام تشكيل أسس النظام العالمي الجديد وظهر ذلك جلياً منذ صدور مقال صموئيل هنتنغتون الشهير الذي تناول فيه أوضاع المجتمعات الإسلامية مستنتجاً أن (الإسلام ينشد السيطرة على العالم ! إنه إيمان زائف مضاد للمسيحية، غير متسامح وعنيف.. إلخ) وافقه في ذلك جملة من الكتاب الغربيين. ومنذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م وحتى نجاح أولى ثورات الربيع العربي في تونس شكّلت تلك الفترة ضغوطات كبيرة لمراجعة المنظور الإسلامي من جهات غربية انتقدت وضع هذه الدول بهدف فرض إملاءات تغيير عميقة تجاه رؤية المسلمين لقضايا المرأة وحقوق الإنسان وقضية الإرهاب. كذلك في مستهل هذه الثورات تفاعل الغرب بحدوث بعض التغيير المنشود في ممارسة هذه الدول للديمقراطية؛ لكن ذلك الربيع تحوّل إلى كابوس مُحيف في بعض تلك الدول كمصر وسوريا وليبيا واليمن حيث عمّت الفوضى وتدهور الأمن وارتفعت موجات الهجرة وكانت حصيلة التغيير الإيجابي تنحصر في الجانب السياسي في تونس مثلاً؛ ولأن النظام العالمي هو مفهوم جيوسياسي بخلفية ليبرالية يهدف إلى إثارة التعددية الدينية على الأحادية وتبني قراءات متعددة للنصوص المقدسة وكذلك الدعوة إلى تعايش الدين مع الديمقراطية، فإنه قد حصل اندماج

لا يخفى على عاقل أن العولمة اليوم أصبحت واقعاً حقيقياً، ولها تأثيرها الكبير على حياة الشعوب في جميع المجالات حيث كان لأموها المستجدة الرامية إلى التطور المتسارع أثرٌ على سائر الأديان وأتباعها حيث أصبح المسلمون الآن ليسوا محل استثناء فيما يجري من تحوّل ديني يشهده العالم بهدف التكتل وفق أسس جامعة؛ الأمر الذي انعكس آثاره على الرؤية الإسلامية لذاتها والعالم. صحيح أن استعدادات الأديان للتعايش مع المعطيات الجديدة المتصلة بالعولمة الدينية تختلف من دين لآخر ولكن رغم هذا التفاوت فإن جميع هذه الأديان مَعْنِيَةٌ بما يجري من تغيير في الساحة العالمية. لهذا؛ وفي ضوء توجه العالم نحو نظام عالمي موحد فقد أصبحت الحاجة ملحة لتغيير نظرنا للعالم وذلك بالحضور الإيجابي فيه مع المحافظة على هويتنا الإسلامية خصوصاً بعدما تقلّصت فجوة الاتصال لدى الجميع، كما أن الإسلام اليوم لم يعد محصوراً في فضاءات جغرافية محددة بل أصبح المسلمون موزعين في سائر القارات لذلك أصبح الواقع يفرض وضع رؤية ملائمة في التعاطي مع العالم قد تختلف تدريجياً مع ما كان معهوداً.

يذكر عز الدين عناية أن النظام العالمي الذي شُرع في تشييده منذ سقوط جدار برلين (١٩٨٩م) وتسارعت وتيرة إنجازه بحزم مع أحداث ١١/ سبتمبر/ ٢٠٠١م، لم يستثن فضاء دون غيره أو مجتمعاً دون آخر وبهذا لم يكن العرب والمسلمون عموماً بمعزل عنه فحينما شكّلت بعض الدول حجر عثرة من وجهة نظر القائمين على هذا البناء الجديد قاد ذلك إلى تدخلات عسكرية فيها كآفغانستان ٢٠٠١م والعراق ٢٠٠٣م وسوريا ٢٠١١م، كما وُصِفَت الدول الإسلامية الواقعة خارج هذا النظام بالمراقبة والرعاية للإرهاب؛ فتمّ تدمير نسيجها الاجتماعي والأمني ومن ثمّ إسقاط وتفكيك بعضها وكان الشعار الأبرز لهذه التدخلات هو تصدير الديمقراطية وزرع التحديث من فوق بطرق مختلفة كان عاقبتها خلق فوضى عارمة مهّدت لظهور تنظيمات إرهابية كتنظيم القاعدة العالمي وتفرعاته مع (أبو مصعب الزرقاوي) وتنظيم داعش، كما صاحب ترسيخ دعائم هذا النظام الجديد زيادة إملاءات التغيير على دول الإسلام بقصد تغيير سياساتها في التربية والتعليم وأوضاع المرأة وحقوق الإنسان وأوضاع الأقليات مع تجنب وسائل إعلامية راقبت سياساتها وانتقدت هويتها الإسلامية وحياة الناس فيها بطريقة هوجاء نتج



• فيصل الحضرمي

مفهوم الفساد البيئي في الإسلام

تتعدد وجوه وأنواع الفساد التي نهى عنها الإسلام، وحث أتباعه على تجنبها، والقضاء على الأسباب المفضية إليها. ويأتي الفساد البيئي في مقدمة هذه الأنواع التي تشكل خطراً جسيماً على الإنسان وكافة ما يحيط به من عناصر وكنائنات حية وغير حية. ويسلط الباحث سامي عطا عبد الرحمن المزيد من الضوء على هذا الموضوع، عبر بحثه المنشور في مجلة «التفاهم» تحت عنوان «الفساد والأمن البيئي في الإسلام».

وعرضوا فيها مختلف المفاهيم البيئية. ومن ضمن هؤلاء العلماء: الأصمعي، والجاحظ، والمجريطي. والأخير هو أول من أدخل كلمة «البيئة» في عنوان أحد كتبه، وذلك في كتابه «الطبيعات وتأثير النشأة والبيئة على الكائنات الحية».

بعد ذلك، ينتقل الكاتب للحديث عن الأمن البيئي، والتشريعات الإسلامية التي رمت إلى تحقيقه. ويتمثل الأمن البيئي في ضمان سلامة البيئة، وحمايتها من مختلف أسباب التلوث. ولما كان مفهوم البيئة شاملاً للإنسان والحيوان والنبات والأرض والماء، فقد دعا الإسلام إلى تحقيق الأمن البيئي لكل واحد من هذه العناصر. ويتجلى حرص الإسلام على تحقيق الأمن البيئي للإنسان من خلال المقاصد الخمسة المذكورة آنفاً. كما يتجلى اهتمامه بتحقيق الأمن البيئي للحيوان في عديد الأحاديث النبوية التي تحت على الرفق بالحيوان، والامتناع عن تعذيبه وقتله تسلياً وإفساداً. كما دعا الإسلام إلى تحقيق الأمن البيئي للنبات عبر زراعة الأرض، وصون الأشجار، والنهي عن قطعها عبثاً أو اعتداءً. ودعا إلى تحقيق الأمن البيئي للماء عن طريق النهي عن الإسراف فيه، والنهي عن تلويثه بالبول والغائط وغيرهما. أما دعوته إلى تحقيق الأمن البيئي للأرض، فتمثلت في النهي عن الإفساد فيها، وتلويثها، وإلحاق الضرر بها.

وفي خاتمة مقاله، يؤكد الكاتب على تصدي الإسلام للفساد عبر تحذير الناس من الإفساد، وسن العقوبات الكفيلة بردع المفسدين منهم. ويوصي كلاً من الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام بإحياء الوازع الديني في النفوس. كما يوصي بضرورة غرس فكرة الاعتناء بالبيئة والمحافظة عليها في عقول الناشئة، وذلك عبر المناهج والكتب المدرسية، وعبر قيام الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني بدورها التوجيهي والتربوي.

ويتوقف الكاتب عند المفهومين اللغوي والاصطلاحي للبيئة. فكلمة بيئة مشتقة من الجذر «بؤأ»، ومنه الفعل بؤأ: بؤأ إلى الشيء، بمعنى رجع إليه، وبؤأ بذنبه، أي احتمله وصار المذنب أوباً للذنب. وبحسب الكاتب، فإن الجذر «بؤأ» ومشتقاته المختلفة تحيل إلى عدة مفاهيم، أهمها: الرجوع والعودة، والنزول والإقامة، وإصلاح المكان وتهيئته، وحسن الحال. وجميعها تدل على الارتباط بالمكان، رجوعاً إليه، أو نزولاً فيه وإصلاحاً له. وقد ورد ذكر هذا الجذر في القرآن الكريم، والسنة المشرفة، كما في قوله تعالى: «والذين تبوءوا الدار والإيمان»، أي الذين سكنوا في المدينة قبل الهجرة، واطمأن قلوبهم إلى الإيمان بالله. وكما في قوله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، أي فلينزل منزله من النار.

أما فيما يخص المفهوم الاصطلاحي للبيئة، فإن تاريخ استعمال المفاهيم البيئية في الإسلام يعود لعهد الرسول -صلى الله عليه وسلم- وإن لم تكن لفظة «البيئة» قد عرفت الاستعمال يومها. فقد وردت كلمة «الأرض»، كمرادف للبيئة، في مائة وتسع وتسعين آية، للدلالة على مفهوم أماكن سكنى الإنسان وبقية الكائنات، وطبيعة العلاقة التي ينبغي أن تحكم تعامل الإنسان معها. قال تعالى: «ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش قليلاً ما تشكرون». وقال أيضاً: «هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها».

وعرف القرن الثالث الهجري بداية الاستخدام الاصطلاحي لكلمة «البيئة» من طرف العلماء المسلمين. وكان ابن عبد ربه الأندلسي سباقاً إلى طرح المعنى المفاهيمي للبيئة؛ وذلك في كتابه «العقد الفريد»، للدلالة على الوسط الجغرافي والمكاني الذي يستوطنه الكائن الحي، وعلى المناخ السياسي والأخلاقي والفكري الذي يعيش فيه الإنسان. كما أولى العلماء العرب عناصر البيئة اهتماماً كبيراً تمثل في العديد من المؤلفات التي عززوها بالكثير من المعلومات القيمة،

ويستهل الكاتب مقاله بالآية الكريمة: «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة»، ليدل على استخلاف الله للإنسان في الأرض؛ أي تفويضه بإعمارها وإصلاحها، وما يستتبع ذلك من ضرورة أن يستغل الإنسان ما في الكون، وأن يفيد منه خير استفادة لتأدية مهمة الاستخلاف المنوطة به على أحسن وجه. وفي سبيل تحقيق هذا الأمر، حرصت الشريعة الإسلامية على محاربة جميع أشكال الفساد والانحراف، وعلى صون مصالح الإنسان المختلفة، وعلى رأسها مقاصد الشريعة الكلية الخمسة؛ وهي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال.

وهنا.. تتضح جلياً أهمية مسألة الحفاظ على البيئة؛ إذ تكاد تمثل مقصداً شرعياً كلياً؛ لما لها من ارتباط وثيق الصلة بمقاصد حفظ النفس وحفظ المال وحفظ النسل؛ فإفساد البيئة ينجم عنه إزهاق الأرواح، وتبديد الموارد، وحالات العقم والإجهاض والتشوهات الخلقية. وقد حض الإسلام على حسن استغلال الأرض وعدم تخريبها، ونهى عن إفسادها وعن الفساد بشكل عام. قال تعالى: «ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها». وقال أيضاً: «والله لا يحب المفسدين».

ويقدم الكاتب عدداً من التعريفات اللغوية والاصطلاحية للفساد؛ فالفساد لغةً عكس الإصلاح، كما أن المفسدة ضد المصلحة، والاستفساد ضد الاستصلاح. وتفسد القوم: أي قطعوا الأرحام. فالفساد إذن مرادف للعطب والتلف والاضطراب، ويفيد الخروج عن الاعتدال. أما في الاصطلاح، فهو الخروج عن منهج الله تعالى. ويشير الكاتب إلى وجوه الفساد الثلاثة التي ورد ذكرها في النص القرآني، وهي: الكفر بالله، والنفاق، وإثارة الفتن والحروب. كما يشير إلى أنواع الفساد وصوره المختلفة حسبما ورد في القرآن الكريم، وتمثل في الفساد العقدي، أي اعتقاد الباطل والعمل به، والفساد الأخلاقي، والفساد الوظيفي، والفساد الأمني، والفساد المالي، والفساد البيئي.



• اسماء القطيبية

مصطلح «الدولة الفاشلة».. المنشأ والتأثيرات

في مقاله المنشور بمجلة التفاهم «المرجعيات السيميوطيقية والإبستمولوجية والأيدولوجية لمفهوم الدولة الفاشلة»، يناقش الباحث مجدي الجزيري نشأة هذه المصطلحات في الفكر السياسي من حيث بواعثها، وتطورها واستخداماتها، ويتساءل عمّن له الحق في التصنيف؟ وما هي المعايير التي يمكن الاستناد إليها في ذلك؟ لاسيما وأن غالب هذه المصطلحات تصنف الدول إلى دول عظمى وأخرى ضعيفة، وتسقط على هذين التصنيفين بقية المصطلحات والتعريفات. في هذا المقال، يتخذ الباحث مجدي الجزيري من مصطلح «الدولة الفاشلة» نموذجاً للبحث، متناولاً المصطلح من ثلاث جوانب؛ هي: الرمزية، وسلطة أنظمة المعرفة والإيدولوجيا.

جزءاً من أيدولوجية ظاهرها يحمل قيماً نبيلة كالرحمة والإنسانية، بينما «وكما هو حال السياسة- تهدف إلى إيجاد غطاء للتدخل في شؤون الغير، وسلبه حرية تقرير المصير، والاستفادة من ثرواته مقابل الفتات الذي يتمثل بشكل مساعدات تغطي أضراراً تسبب الغرب فيها أصلاً. فمصطلح «الدولة الفاشلة» مصطلح مغلّ ومخدر، لأنه يضيف على أفعال غير مبررة مشروعية إنسانية عاطفية، ويؤكد على عدة أمور منها أن الغرب هو مركز القوة، وأن ثمة فرقاً كبيراً بين الغرب المتفوق والشرق المتخلف، وتكاد نقاط الالتقاء الاقتصادي والثقافي والاجتماعي قليلة جداً، وأن أي تغيير إيجابي في أحوال «الدولة الفاشلة» ناتج عن سياسات وأفعال نبيلة قامت بها الدول المتفوقة لتنميتها وإعمارها. ويبدو للأسف أن هذه الأفكار الانهزامية تتبناها كثير من شعوب «الدول الفاشلة»، وتعززها حكوماتها ضعيفة الإرادة لتبرر إخفاقاتها وسوء إدارتها. وهذه الإيدولوجية هي الهدف الذي يسعى إليه واضعو المصطلحات كطريق قصير لتحقيق غايات طويلة المدى.

وفي نهاية مقاله، يطرح الباحث مجدي الجزيري سؤالاً مهماً حول الكيفية التي ينبغي أن نتعامل بها مع المصطلحات المجحفة كمفهوم «الدولة الفاشلة». وهل سنحدث فرقاً لو امتنعنا عن التعاطي بها ورفض التقارير والدوريات التي تتضمنها؟ لا يبدو ذلك حلاً جذرياً برأي الجزيري -وإن كان يعد موقفاً- كون المشكلة أكبر من اتخاذ موقف ضد مصطلح أو لغة؛ فالوعي هو السبيل الأمثل لفهم واقع دولنا ومكانها، والمتغيرات السياسية والاقتصادية في العالم، والتركيز على الخطابات الثقافية داخل المجتمعات كونها تمنح الثقة وتجذر الوعي الجمعي. وهذا ما أتفق معه تماماً؛ فالسلطة المعرفية دوماً في يد الأقوى ولنا في عصور الازدهار الغابرة للدول الإسلامية العبرة.

بصورة المنقذ أمام العالم. وكما هو حال المصطلحات الحديثة فإنها تتسرب شيئاً فشيئاً حاملة معها التصور الذهني والأحكام المسبقة لتتجذر في وعي الناس دون إعادة النظر فيها. ويرى الباحث مجدي الجزيري أن مشكلة مصطلح «الدولة الفاشلة» ليس دلالاته المهينة فحسب، بل مقدار التعميم الذي يأتي به فيقول: «طالما أننا حكمنا على الدولة بالفشل، فإن حكمنا هذا يسري على جميع العناصر، ومن ثم نحكم على الشعب بالفشل وهل هذا يعقل؟ ... وبطبيعة الحال يمكن الحكم على الحكومة بالفشل لكن هل الحكومة هي الدولة؟».

ويدرس الباحث الجزيري -في مقاله أيضاً- سلطة أنظمة المعرفة في احتواء المصطلحات كمصطلح الدولة الفاشلة؛ سواء عن طريق الاستشراق أو الأنثروبولوجيا. فالاستشراق رغم أنه تمييز معرفي وجودي بين الشرق والغرب، إلا أنه في كثير من الأدبيات يعزز فكرة التفوق الغربي والتخلف الشرقي، ويقر أحقية الدول العظمى في التدخل في تحديد مصير «الدول الفاشلة» تحت مسميات عدة كالتحرير والاندباب. أما علم الإنسان، فإن نشأته تزامنت مع الاستعمار في فترات كانت الدول المستعمرة ضعيفة ومسئولة ثقافياً وسياسياً واقتصادياً، وكانت الدراسات الأنثروبولوجية بتمويل كبير قد خدمت بطريقة أو بأخرى التوسعات الاستعمارية. ويشكك الكاتب في نوايا كثير من رواد هذا العلم؛ كونهم تبنا مواقف عديدة لا تتسم بالإنصاف مثل مواقف كراهية تجاه الإسلام، وآراء أخرى تتعلق بالانتهاكات للإنسانية في العالم. ويبدو لي أن دراسة تأثير الأنثروبولوجيا في تكوين المصطلحات يجب أن يُنظر إليها كعلم لا كمواقف شخصية، كما أن الأنثروبولوجيا خدمت بشكل كبير الثقافات حول العالم، وأنتجت دراسات مهمة وغنية حول المنطقة بعيداً عن الأهواء السياسية. وتعد المصطلحات التي يصف بها الغرب الدول الأخرى

نشأ مصطلح «الدولة الفاشلة» -كما يذكر الكاتب- في بداية الثمانينيات، واستُخدم لأول مرة في خطاب مندوبة أمريكا بالأمم المتحدة إبان حديثها عن الوضع في الصومال وضرورة تضافر الجهود الدولية في تقديم المساعدات لها ولأمثالها من الدول. ثم تعدد استخدامه في المجالات السياسية والمحافل الرسمية في العالم عامة وأمريكا خاصة. أما عن التعريف الدقيق لمصطلح الدولة الفاشلة، فقد ظهر تعريفان أساسيان له؛ فالأول عرفه بأنه الدولة التي لا تستطيع أن تلعب دوراً كياناً مستقلاً، أما التعريف الثاني فقد حدده بأنه الدولة التي لم تعد قادرة على القيام بوظائفها. وكلا التعريفين يمكن أن يكون أيضاً -برأيي- وصفاً للدول النامية والفقيرة عدا أن هذا المصطلح يبدو أكثر فوقية، ويفترض أن هناك دولاً تسببت لنفسها في الفشل بفعل عدم قدرتها على التقدم وإدارة أزماتها، ولعل كون دولة مثل أمريكا هي التي وضعت هذا المصطلح، فهي تشير ضمناً إلى أن هناك دولاً ناجحة تتقدمها أمريكا وأخرى فاشلة بحاجة للأخرى حتى تستمر بغض النظر عن أسباب (فشل) هذه الدول الذي ربما يكون أمراً تسببت به دول متقدمة.

ويختص علم السيميوطيقيا أو علم الرموز بالبحث عن المشكلات العامة للإشارات والدلالات والمعاني، ويتصل اتصالاً وثيقاً باللغة؛ كونها أهم أدوات التعبير المستخدمة في الوصف والتعبير عن الماديات وغير الماديات. فاللغة انعكاس أو رمز لما هو عليه الحال في الواقع، وكونها كذلك فقد يحدث أن يتلاعب البعض في اللغة عن طريق اختلاق مصطلحات يتم استخدامها وتكرارها لتحقيق وعي معين. فمصطلح مثل «الدولة الفاشلة» هو مصطلح حديث صنعته السياسة الأمريكية واستخدمته في سياقات تبين قوتها، وأحقيتها في التدخل في شؤون الغير، وتقديم نفسها



• عبد الرحمن الحوسني

المؤسسات الدينية في نشر الحرية

ناقش الدكتور عبدالرحمن السامي في مقاله المنشور في مجلة التفاهم «المؤسسات الدينية والمؤسسات المشتركة في صون السلم العالمي» عدة أمور، ومن أهمها: ماذا ظهر بعد الحرب الباردة من تطورات؟ وناقش أيضاً المشكلات الأساسية الناشئة للاضطراب، وهي أكبر مهددات السلم العالمي.

أحدثت انشاقات تخشى القيادات الدينية أن تؤثر على روح الدين في بعض المجتمعات، والثقافات باسم الدين أيضاً. أما المقولات الثلاث التي تقوم على السردية الجديدة التي تكونت بالتدريج من أعمال المجتهدين على مدى قرن كامل، فهي مقولة الرحمة ومقولة التعارف ومقولة الضروريات. أما مقولة الرحمة فهي في علاقة الله عز وجل بالإنسان، أما مقولة التعارف فهي في العلاقات بين البشر، أما المقولة الثالثة والأخيرة فهي مقولة الضروريات الخمس في إحقاق الرحمة والتعارف وهي: صون الحياة وصون العقل وصون الدين وصون النسل وصون الملك. وهذا الصون ليست في المجتمعات الإسلامية فحسب وإنما في المجتمعات كافة. فقد قالها الإمام الشاطبي وهو أحد كبار العلماء المسلمين: ((إنها مراعاة في كل ملة)) يعني ذلك أن كل الأديان شأنها شأن الدين الإسلامي نفسه في صون السلم العالمي، وذلك بالتعاون بين الأديان، وأيضاً لإحلال العدل والمواطنة بين البشر.

أما المشكلات الأساسية الناشئة للاضطراب، فهي أكبر مهددات السلم العالمي وهي خمس مشكلات أساسية، أولاً: تهديدات السلم العالمي مشكلة الفقر وكانت الإحصائيات مفزعة جداً، وفي أوساط الفقراء مجتمعات ودول تعمل عشرات الوكالات والمفوضيات الدولية وبرامج طويلة المدى لمكافحة الفقر. والذي نحتاج إليه اليوم هو إحسان هذا الجزء من الروح الإسلامي العام، وأن نتشارك مع الجهات المختصة من الديانات المختلفة، والتضامن من ضمن المظلة الشاسعة للرحمة وقد قال الله تعالى ((ورحمتي وسعت كل شيء)). أما المشكلة الثانية: فهي مشكلة البيئة والتي أحدثتها وتزيد فيها الصناعة والتكنولوجيا ومخلفاتهما، فهي لا تشكل ضرراً في الطبيعة فحسب وإنما في الزلازل والبراكين أيضاً وانتشار الأمراض والأوبئة. لذلك نحن محتاجون لمواجهة هذه المشكلة العويصة والخطرة على مصائر الأرض والبشر الذين يعيشون فيها. أما المشكلة العالمية الثالثة: فهي مشكلة الحروب على الموارد مثل الطاقة والمعادن الثمينة. والمشكلة الرابعة والخطيرة: هي مشكلة اللاجئين الذين وصلت أعدادهم في العالم حوالي سبعين مليوناً، وهذه المشكلة ناجمة عن سببين ألا وهما: الفقر والعوز. أما المشكلة الخامسة والأخيرة: فهي مشكلة أو مشكلات التمييز الديني والمتضرر الرئيس هم المسلمون.

وبشكل مشترك؛ لتحقيق الحرية وصون الكرامة الإنسانية. أما المجال الخامس: إذا كان العنف بقصد الهيمنة أو فرض إرادة دولية أو تنظيم على الآخرين أرضاً وحرية وسيادة فهي ممارسة غير إنسانية. وأما المجال السادس: فهو اعتبار التقدم الإنساني هدفاً ذا أولوية مطلقة لدى الأفراد والدول والمؤسسات الدولية عن طريق التنمية المستدامة. أما المجال الأخير: فالسلام قيمة إنسانية كبرى مؤسسة على الحرية. إن هذه المجالات السبعة هي مسؤوليات مشتركة لا يختلف عليها بنو البشر، وما حالت دون استجابتها إلا ظروف الحرب الباردة من جهة وطموحات الهيمنة من جهة أخرى. فها نحن نتطلع إلى فرص جديدة للناس كافة يخلقونها بأنفسهم ويعملون على تنفيذها وتطويرها بإرادتهم الحرة - بوصفهم جزءاً من الحرية، ومن حق الإنسانية ومن حق المسلمين أيضاً الوصول إلى الحرية والسلام، فالحرية هي التي تتأسس على المسؤولية، وأما السلام فيتأسس على الحوار والتضامن.

أما مقولة اللاهوتي الكبير هانس كينغ فقد لقيت اهتماماً كبيراً. يقول هانس كينغ: «لا سلام على المستوى العالمي إلا بالسلام بين الأديان، ولا سلام بين الأديان إلا بالحوار، ولا حوار بين الأديان إلا بوجود أخلاق عالمية». فاللاهوتي الكبير هينس كينغ هو من أتباع ((لاهوت التحرير)) الذي تصاعدت نزاعاته في أمريكا اللاتينية تحت وطأة مشكلات الفقر والاستبداد وضرورة رعاية الكنيسة بها. وتقتضي هذه المقولة ثلاثة أمور، ألا وهي: أن تعود الأديان لاستكشاف رسالتها القيمية والأخلاقية، أما الأمر الثاني فهو أن يتنازل الفلاسفة والمفكرون عن مقولة استقلال العقل بإنتاج الأخلاق منفرداً، والأمر الثالث والأخير هو أن يتضامن الطرفان أو الأطراف في مجالي دعم ازدواجية القيم والأخلاق والتأثير على المؤسسات التي يقوم عليها نظام العالم، فتكون بذلك نتائج فعالة في سلام العالم وأمنه. إن قسماً كبيراً من مفكري الديانات يمضي في الحاضر باتجاه سردية جديدة في الدين، تتجاوز الاعتبارات التلاؤمية الأخلاقية، ليكون هناك ما يشبه لاهوت الحرية والسلام والعدل فلا تظل القيم الأخلاقية نابعة في الدين بل هي الدين ذاته، والسرديات الجديدة في الأديان الكبرى ليس سببها محاولة زيادة قوتها الناعمة فقط، بل ولأنها تواجه تحديات في الأصوليات التي ظهرت بدواخلها، والتي

انتهت الحرب الباردة عام ١٩٩٠م، وقد سادت في الحرب الباردة توازنات تعطلية مجمدة نتيجة بروز تحالفين جبارين وقف كل منهما على الآخر بالمصاد سواء في أعماله الخيرة أم الشريرة، وتم إنشاء المنظمة الدولية (الأمم المتحدة) وميثاقها الواعد في الحرب العالمية الثانية إضافة إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وبعد انتهاء الحرب الباردة ظهر أمل جديد بالعودة لنصرة القيم الإسلامية وتفصيل آليات مكافحة الفقر والعوز والإساءة إلى البيئات الإنسانية الطبيعية، ولكن بدلاً من نظام عالمي جديد سادت فوضى دولية.

والأمر في ذلك ناجم عن تراجع الولايات المتحدة أمام الضغوط التي تعرضت لها والحروب التي شنتها وما استطاعت الانتصار فيها، مما أدى إلى ضرر كبير؛ فالنظام الدولي الجديد ينبغي أن يكون هو نظام المسؤوليات المشتركة في عدة مجالات وهي: أولاً: اعتماد الحوار السلمي بين سائر الأطراف. ثانياً: الانطلاق في الحوار من مبدأ الوحدة الإنسانية. ثالثاً: التأكيد بالفعل ومن طريق الحوار على وجود القيم الإنسانية المشتركة. رابعاً: اعتبار الفقر والعوز المشكلة الإنسانية الرئيسية. خامساً: اعتبار الحرب - لبلوغ أي هدف كان - ممارسة غير إنسانية. سادساً: اعتبار التقدم الإنساني من طرق التنمية المستدامة. سابعاً وأخيراً: اعتبار السلام الفردي والدولي والديني والثقافي قيمة إنسانية كبرى.

فالمجال الأول: ألا وهو اعتماد الحوار السلمي بين سائر الأطراف، هو فتح الآفاق لمستقبل إنساني مشترك ومتضامن وهكذا. فللحوار وظيفتان أساسيتان، وهما: أن يكون الوسيلة الوحيدة لمواجهة المشكلات والتحديات، وأما الوسيلة الثانية فهي أن يكون داعية التواصل بين الأديان والحضارات. أما المجال الثاني: فهو الانطلاق في الحوار من مبدأ وحدة الإنسانية، بوصف ذلك حقيقة واقعية ناجمة عن تساوي الناس في الخلق والعرق والحق في العيش الحر والكرام. أما ثالثاً: فهو التأكيد على وجود القيم الإنسانية المشتركة، ويتحقق ذلك عن طريق الحوار، فالفقهاء المسلمون يقولون: إن البشر جميعاً يتلاقون على ست قيم، وهي قيمة الحياة وقيمة الدين وقيمة العقل وقيمة الحياة الأسرية وقيمة التملك وقيمة الحرية. والمجال الرابع: أن يعتبروا الفقر والعوز المشكلتين الأساسيتين اللتين ينبغي التصدي لهما



• زينب الكلبانية

ما بين الشعبوية والشعبوية

عند الحديث عن الشعبوية، وفهم مظهراتها الإيديولوجية، يتطلب منا القيام بحفريات لغوية حتى يسهل علينا فهمها في السياق العربي / الإسلامي في تعدديته من جهة، وفي تقاطعه من جهة أخرى مع سياقات أجنبية أخرى خاصة مع ظهور العولمة التي أجمت الشعبوية، ودفعت البعض إلى الحديث عن شعبية جديدة.

شعبي ينظر إلى الأجنبي بريية، ولا يحترم الاختلاف، ولا يعترف بالحق فيه. ولعل التاريخ الحديث والمعاصر حافل بعدد من النماذج الشعبوية من هذا القبيل. نكتفي هنا بالإشارة إلى بعض النماذج من الأنظمة الفاشية (هتلر، وموسوليني)، والجماهيرية (القذافي، وبيروكسوني)، وحتى الاشتراكية منها (ستالين، وهيكو تشافيز) بل ويمكن تعميم هذا بغض النظر عن نظام الحكم ملكيا كان أو جمهوريا.

على سبيل الختم: هل الشعبوية مرض الديمقراطية؟ في الوهلة الأولى يبدو أن مقارنة الشعبوية من خلال السيكلوجيا السياسية قد تسمح بالتعرف على عنصر مركزي مع كل ما أشرنا إليه، يتمثل في الاقتناع / الإقناع بأن هناك مؤامرة تحاك ضد الشعب (وهذا يختلف عما ينعتة الإعلام بنظرية المؤامرة)، غالبا ما تكون مصادرها خارجية وأجنبية في الغالب. وتظهر الشعبوية مثلما لو أنها ليست إيديولوجيا ورافضة لها، وضد كل ما هو إيديولوجي من أي صنف كان، بل وقد تكون هذه السلبية الإيديولوجية مهدا لرفض الرأسمالية، والإمبريالية، وكره الأجانب، والتمدن، وغالبا ما تُنعت هذه المؤامرة بأنها من فعل قوى خفية وغامضة، ويتم شجبها بأسلوب مربب يمتنع من جنون العظمة.

وتبدو الشعبوية المعاصرة بحسب تمثّلنا للشعب كتراب أو عرق؛ ففي المستوى الأول تكون الشعبوية احتجاجية، ومن ثم تكون تعبئة الشعب للنقد أو إدانة النخب القائمة بحكم الواقع، سواء كانت نخباً سياسية أو إدارية أو اقتصادية أو ثقافية. وهذا الرفض للنخب لا ينفصل عن تأكيد الثقة بالشعب، الذي يعرف كمجموع المواطنين العاديين. فلهذا، وعلى أساس التعارض بين النخب الواقعية (إن لم تكن شرعية) والشعب، يصف البعض هذا الشكل من الشعبوية بأنه مغال في الديمقراطية، ويقوم بتمجيد صورة المواطن النشيط والمحترس من الأنظمة التمثيلية، والتي يرى أنها تسلبه سلطته أو تستحوذ على مبادراته. فالمعارضة بين النخبة والشعب يمكن أن تظهر في أشكال تعارض مانوية بين من هم في الأعلى (البلد الشرعي)، ومن هم في القاعدة (البلد الفعلي) وتعتمد على هذه المكانية الاحتجاجية.

وخلاصة القول.. إن الشعبوية ردة فعل على أوضاع يعم فيها الخوف الجماعي عاما كان أو خاصا، كما نلاحظه في عدد من الأقطار في وقتنا الراهن. وعلى الفاعلين على اختلاف أنواعهم ألا يستسلموا لما قد تتسبب فيه من أخطار على مختلف الأصعدة.

الفقر، واقتصرت أعمالهم على المهن المتدنية، في الوقت الذي كان العرب يتسلمون مفاصل السلطة ورتب الجيش. كما أن الضرائب التي فرضت على الموالي المسلمين كان مبالغاً فيها، وأرهقت كاهلهم، وقد بررها البعض بسبب الأزمة المالية في منتصف العصر الأموي.

وفي حين يرى كثير من الباحثين -بالاستناد إلى التاريخ المدون- أن هذه الأسباب لم تكن الأساس في ظهور الشعبوية؛ إذ يرجعونها إلى سبب رئيس يتمثل بتأصل العصبية القومية، وتضخم النزعات القومية الاستقلالية في نفس الموالي، والفارسية منها على وجه الخصوص.

ومع ظهور الحركات التحررية ونشوء الدول القطرية في إطار صعود إيديولوجيات جديدة في سياق التطورات، التي انطلقت مع الثورة الصناعية، بدأ نقاش حول مصطلح «الشعبي»، والذي انقسمت فيه الآراء إلى تيارين أساسيين:

رأى التيار الأول ما هو شعبي يتميز بالابتدال والسذاجة إلى حد السطحية؛ فما هو كذلك يتميز بالشفوية وسيادة التقاليد، مع الاحتكام إلى الأعراف، لدرجة أن أصحاب هذا التيار يعدونها معرقة للتقدم الاجتماعي ومعارضة لكل تنمية وتطور، وهو ما جعلها -في نظرهم- عاملا من عوامل التخلف. لهذا؛ رأوا أنه يجب استبدال النظام الاجتماعي لهذه المجتمعات التي كان ينظر إليها على أنها مجتمعات باردة.

بينما يرى التيار الثاني أن كل ما هو شعبي هو رديف للثورة والنضالية ضد كل أشكال القهر والاستبداد والاستغلال. وهكذا ظهرت أنظمة شعبية أو اتخذت هذه الأوصاف متدثرة بها لتمرير ديكتاتوريتها ونخبوتها. هذا التآرجح في النظر إلى ما عد «شعبيا»، وتقييمه من منظور إيديولوجي أكثر منه فكريا وسوسيولوجيا في فتح نقاشا كبيرا حول مسألة الأصالة والمعاصرة، وكيفية فهمهما في فضاءنا الثقافي والعلاقات بينهما، وهذا النقاش غطى على مختلف أشكال التعبير والممارسات.

وكخلاصة لهذا التحليل، يمكننا القول إن الشعبوية تتغذى على كل ما هو شعبي في مستواه العامي الساذج والمبتذل، والذي لا يراعي التفاوتات والاختلافات، ويستبدلها بالثوابت، التي يجعلها مطلقة وقائمة خارج السيرة التاريخية، بل إن هذه السيرة توظف لدعم هذه الثوابت. وهو ما يجعل الشعبية والشعبوية وجهين لفكر استبدادي وصنوا للديكتاتورية.

كما أنها تنتج، بل وتعتمد على الشعبوية باعتبارها رديفا للعنصرية وتحقيرا لمكانة الأقليات العرقية أو العرقية أو الثقافية، وهو ما نلاحظه في وقتنا الحالي من تصاعد لفكر

وهو ما تحدث عنه الكاتب عبدالفتاح الزين في مقاله المنشور بمجلة «التفاهم»؛ إذ بالعودة للجذر في معجم لسان العرب لابن منظور، سنجد أنه يشمل معنى الجمع والتفريق والإصلاح والفساد. كما استشهد المعجم بحديث ابن عمرو «وشعب صغير من شعب كبير»، أي صلاح قليل من فساد كثير. ومفردة شعب (بتضعيف عين الفعل) مقابلها فرق. والشعب: ما انفرج بين جبلين، والشعبة: المسيل الصغير أو الفرقة والطائفة؛ أما شعب الجبال فرؤوسها؛ كما أن الشعب يعني أيضا القبيلة العظيمة، وشعب القوم: نياتهم؛ فلكل منهم نية. وسمي الموت شعباً لأنه يفرق بين الميت والحي. والاستنتاج الأول لهذا الاستعراض اللغوي يشير إلى أن الجذر اللغوي المذكور يتضمن الشيء ونقيضه.

وقد بدأت الشعبوية في الظهور في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، واستمرت طوال فترة العصر الأموي، حتى اشتدت وقويت في العصر العباسي على خلفية الصراع حول الأحقية بالخلافة. غير أن الجاحظ يقول في رسالته «فخر السودان على البيضان»: «إن الشعبوية لم تكن تشيع بين الفرس فحسب، وإنما طالت بقية الأمم، كالأندلسيين والزنج من أهل إفريقيا، واجتمعوا -هؤلاء- على العداء للعرب، والاستطالة عليهم، والحق من شأنهم». وقد وسع المفهوم ليخرجه من قالب الصراعات العربية الفارسية ليشمل بقية الأمم والمجتمعات مقابل العرب.

ودون الخوض في صحة هذه الادعاءات من عدمها، فإن أنصار الشعبوية يعزّون ظهورها إلى أسباب عديدة، من بينها: ما هو اجتماعي، يتمثل باستعلاء العرب على الموالي (غير العرب الداخلين في الإسلام)، ونظرتهم إلى غيرهم من الشعوب نظرة السيد، فيزعّمون أن العرب يحطون من شأن الموالي، حتى إنهم لا يمشون معهم في الصف نفسه، ولا يزوجون المولى من عربية، وإذا ما تزوج أحد الموالي من عربية يطلق على اسم ابنه لقب «الهجين»، أو «الخلاسي»، وغيرها من تصرفات العرب التي كانت تحط من شأن غير العربي.

وهناك ما هو سياسي؛ إذ عمد الأمويون خلال فترة حكمهم على نبذ الموالي وإقصائهم عن المراكز الحساسة في الحكم، كما كان العرب يختارون الولاة منهم، وكذلك القضاة وأئمة المساجد، ويمنعون الموالي من الانضمام إلى الجيش العربي النظامي المؤلف على أساس قبلي، وإذا ما اقتضت الحاجة لهم فلا يقبلونهم إلا متطوعين ومحاربين راجلين.

ومنها ما هو اقتصادي؛ حيث عاش الموالي حالة متردية من



• احلام المنذرية

مستقبل الدين في تصور فلاسفة ما بعد الحداثة

إن تلاحق العصور والشخص في أي عهد ليست مجرد أيام وتواريخ تمر، إنما ما يخلفه ذلك العهد من ثقافة وتفكير تنعكس آثارها على النواحي الدينية والدنيوية في تلك الحقبة، نتطرق في هذا المقال لأهم ما ذكره الكاتب محمد الشيخ في «الفلاسفة المعاصرون ودور الدين في زمن ما بعد الحداثة» في مقاله المنشور في مجلة التفاهم.

إنما يتضمن أنه لا فهم خاصا للنص خارج النفس الجماعي للديانة، والروح نفسها هي صاحبة النص، وهي منورة القراءة الجماعية.

مرافقة ليوتار إلى الكنيسة

وقد سبق الإشارة إلى أن ليوتار قد حدد ما بعد الحداثة على أنها «فقدان المرويات الكبرى مصداقيتها» والذي ثبت عند ليوتار أن ثمة توترا بين العلم والمروية في مرويات ما بعد الحداثة؛ إذ تلجأ الحداثة إلى العلم لتسويغ ادعاءاتها، وهي تعني بالعلم في نهاية التحليل العقل الكوني المستقل، ومن هناك تتم المعارضة بين العلم والمروية التي لا تسعى إلى التدليل على دعواها بقدر ما تترنن إلى بسط ادعاءاتها في صورة مروية.

ويضيف الكاتب أنه قد يتسائل البعض بأنه يمكن للإيمان الديني شرعته باللجوء إلى العقل، فيرى الكاتب أنه وجب التمييز بين المدافعين عن العقيدة بالحجج العقلية وبين المفترضين للإيمان بلاحجية، والأوائل يرون أن الدين قائم على الحجة، ومن ثم يشكل المروية على الطريقة الحديثة. لقد أثرى ليوتار الإيمان بإسهامات حيث كشفت نزعة ما بعد الحداثة أن العلم نفسه قائم على عقائد لا تقبل التسويغ، وطالبته بالتصريح بعقيده، فاضحة بذلك منطلق الأنوار الذي يدعي القيام على العقلانية الموضوعية. وأيضاً ما كان الدين جملة ادعاءات وحجج حول الرب بل للدين بعد تعبدية (قائم على المروية).

مصاحبة فوكو إلى الكنيسة

الذي يراه سميث أن على كنيسة ما بعد الحداثة أن تفيد من رؤى فوكو حول الدور الأدبي داخل الثقافة الغربية، فعلى المتدينين أن ينتبهوا كيف يلجأ مجتمع الرأسمالي المتأخر إلى التأديب عن طريق ثقافة معينة، وأن يكشفوا عن التعارض في الفهم الثقافي لمطلب الإنسان، وهو الفهم المهيمن وبين الفهم التوراتي لرسالة الإنسان في هذه الدنيا.

دور الدين ومستقبله في تصور فلاسفة ما بعد الحداثة ويذكر الكاتب أنه يمكن أن نسجل الملاحظات التالية حول ذلك أن من سموا فلاسفة ما بعد الحداثة فوكو وليوتار وديدا لم تكن لهم مقالة مستقلة في شأن الدين، كما تلقى فلاسفة الدين واللاهوت الإعلان عما بعد الحداثة على ثلاثة مناح: نزعة مؤيدة، معارضة، معتدلة.

يجمع الفيلسوف الديني سميث في شخصه بين كونه فيلسوفاً وقساً، وقد اهتم كثيراً بطرح قضية البحث عن «المعنى» عند الباحثين عن «الروح» على عهد ما بعد الحداثة، حيث يشير إلى أن مصطلح ما بعد الحداثة تيار داخل الكنيسة المعاصرة، إذ تشكل بالنسبة لبعضهم آفة للدين المسيحي وللدين، لكن البعض الآخر يعد نزعة ما بعد الحداثة روحاً منعشة، بل إنها طورت حركة الكنيسة. ويسعى سميث إلى نقد التصورات المسيحية الخاطئة عما بعد الحداثة، ويقترح أنه ينبغي على المسيحيين الترحيب بها؛ ذلك أن هناك تأويلاً «دينيوياً» لعبارة دريدا «لا شيء غير النص، ولا شيء خارج النص» والتي تترجم إلى مبدأ الإصلاح الديني، وحدها دريدا يمكن أن يدفع إلى مركزية الكتاب المقدس في توسيط أفهامنا بوصفه «كلا»، ودور الجماعة في تأويل الكتاب المقدس، ولكن هناك ثمة جهة ثانية في التأويل لفكرة ليوتار حيث يعرف ما بعد الحداثة على أنها الارتباب اتجاه المرويات الكبرى، وهذا يدفع إلى الطابع المروي للإيمان المسيحي، والدور الاعتراضي لمروية الدين. أما الجهة الثالثة فعبارة فوكو المتعلقة بسلطة المعرفة، وأن هذه السلطة تتحول إلى مرجعية. ويقر سميث بأنه لا أحد من هؤلاء الثلاثة كان فيلسوفاً مسيحياً، بمعنى ضرورة عدم التجاوز عن نقاط الخلاف بينهم وبين فلاسفة الدينين، لكنه يقر بأنه يمكن الاستناد إليهم من أجل بناء «كنيسة ما بعد الحداثة».

مرافقة دريدا إلى الكنيسة أو من أجل ديانة تفكيكية لقد أوحى دريدا بأن العالم إنما هو نص، ينبغي أن يكون موضوع التأويل، ومن شأن هذا الحدس أن ينتج عنه أمران: إذا كانت إحدى الاستبصارات الأساسية لنزعة ما بعد الحداثة تتمثل في كون كل إنسان عندما يقبل على تجربة العالم فإنه لا يقبل فارغ الذهن وإنما يحمل جملة افتراضات مقررّة، كما يحملنا هذا الأمر على التساؤل عما إذا كان النص التوراتي يحكم حقاً نظرنا إلى العالم.

ويضيف الكاتب أن دريدا لا يمكن لتأويل النص من غير قواعد تأويل جماعي، وتبعاً للتصور الحداثي للديانة وللكنيسة ما يهم هو المسيحية بحسبانها نظيمة من الأفكار، وليس بوصفها جماعة حية؛ ذلك أن المسيحية الحديثة نزعت إلى عد الكنيسة مكاناً؛ حيث يتوافد الأفراد لكي يجدوا أجوبة عن أسئلتهم. والقول بأن لا شيء خارج النص

أولت النزعة ما بعد الحداثة فيما يخص صلتها بالدين ومنزلته فيها بتأويلين متضادين، أما التأويل المتعارض فهو ما ذكره الفيلسوف ليوتار من أن نزعة ما بعد الحداثة تنم عن فقدان المرويات الكبرى لمصداقيتها، وهذا يعني أن الأديان هي مرويات كبرى، بمعنى أن تكون ما بعد حداثي هو أن تكون رافضاً للأديان، لكن سميث يرى أن ما بعد الحداثة كانت رافضة لديانة واحدة لا للأديان كلها وهي ديانة الأنوار، فإن هذا يعني أن هناك تعارضاً بين ما بعد الحداثة والديانة؛ بحيث يبدو أن ما بعد الحداثيين لا يمكنهم أن يؤمنوا بالمرويات الدينية، وأن المتدينين لا يمكنهم أن يشاركوا في حركة ما بعد الحداثة. ومن أنصار هذا التأويل الفلاسفة المسيحيون مثل ريتشارد وستانلي وغيرهم، ويرى فلاسفة مسيحيون آخرون أن نزعة ما بعد الحداثة إنما تشكل فرصة للأديان للانفلات من القبضة التي فرضتها عليها الحداثة، ومن أشهر أنصار هذا التأويل هو سميث والذي سوف نبسط موقفه في هذا المقال.

جان فرانسوا ليوتار: الوضع ما بعد الحداثة

ويوضح الكاتب أنه من بين النصوص الفلسفية المؤسسة لتيار «ما بعد الحداثة» هو نص الفيلسوف ليوتار باسم «الوضع ما بعد الحداثة». كان هذا النص عبارة عن تقرير حول المجتمعات فائقة التطور، والتي كانت ما بعد الحداثة دخيلة على اللسان الفرنسي، ولكنها كانت رائجة في القارة الأمريكية وتعني «حال الثقافة بعد التحولات التي طرأت على قواعد لعبة العلم والفنون، بدءاً من القرن التاسع عشر» والذي يراه ليوتار أن العلم الحديث قد دخل في صراع مع المرويات؛ أي أن العلم بعد الفحص تبين أنه مجرد خرافات. والحال أن المرويات الكبرى هذه التي كان يتم اللجوء إليها هي ما أضحت تبتعث الشك في زمن ما بعد الحداثة، ولذلك ينبغي تعريف عهد ما بعد الحداثة على أنه عهد الارتباب في المرويات الكبرى.

ما وضع الدين في زمن الارتباب المرويات الكبرى- زمن ما بعد الحداثة؟

لقد كان وضعه مشكلاً؛ ففي عهد الحداثة عهد هيمنة الخطاب العلمي المسوغ بمرويات كبرى كان الدين بالنظر إلى أن الغالب عليه ألا يسوغ نفسه بحجج يقع على الهامش. الجدل حول فلاسفة الدين المعاصرين حول وضع الدين في زمن ما بعد الحداثة



• ناصر الكندي

تاريخ نظرية النظم

يتناول الأكاديمي المصري خالد عمر الدسوقي في مقاله المنشور بمجلة التفاهم بعنوان «نظرية النظم بين عبد القادر الجرجاني والحاكم الجشمي» تاريخ نظرية النظم وولادتها وتطورها منذ ابن المقفع إلى الحاكم الجشمي مروراً بالجرجاني والزمخشري. ويبدو أن أول إشارة إلى نظرية النظم كانت عن طريق ابن المقفع (المتوفى: ١٤٢هـ) وذلك في معرض حديثه عن صياغة الكلام في قوله: «فليعلم الواصفون المخبرون أن أحدهم» وإن أحسن وأبلغ ليس زائداً على أن يكون كصاحب وجد ياقوتا وزبرجدا ومرجاناً، فنظمه قلائد وسموطاً وأكاليلاً، ووضع كل فص موضعاً، وجمع إلى كل لون شبهة وما يزيده بذلك حسناً». وهنا تلميح من ابن المقفع على أن للكلام بنية عميقة تسبق صناعته وصياغته.

في نظرية النظم، فقد عني بالنظم عناية كبيرة، حتى عده من أهم علوم القرآن الثمانية: القراءة ووجوها وعللها، واللغة، والإعراب، والنظم، والمعنى، والنزول، والأدلة والأحكام، والأخبار والقصص. ويقصد الجشمي بعلم النظم بأنه «علم المناسبات»، وهو علم له علاقة وطيدة بنظم عبد القادر لكن ليس كثيراً، فهو عند الجشمي معني بعلم ترتيب أجزاء القرآن وسوره، وتناسب المقاطع والأجزاء والفقرات وتسلسل الأغراض والعلائق بين الموضوعات.

وقد أطلق على علم النظم فيما بعد علم المناسبة، وهو عند الجشمي علم شريف المنزلة، نبه على أهميته جمع غفير من العلماء مثل الشيخ العز ابن عبد السلام والسيوطي. ومن فوائده العظيمة أنه يزيل الشك الحاصل في القلب بسبب عدم التأمل في دقة النظم وإحكام الترتيب، ويفتح باباً جديداً لإعجاز القرآن. وقد جعل الحاكم علم النظم العلم الرابع ضمن علوم القرآن لمنزلته الرفيعة، فعلى سبيل المثال تناول سورة الفاتحة آية آية من حيث اللغة والمعنى والأحكام في سبعة مواطن، وتناولها من حيث النزول وأسبابه في مواطنين، أما النظم فجاء في موطن واحد في نهاية شرحه للسورة.

وقد أُلِع بعلم المناسبات هذا جمع غفير ممن تصدر لتفسير وتصنيف القرآن أو ألف لعلومه مثل الفخر الرازي في تفسيره الكبير (مفاتيح الغيب) وأبو السعود في تفسيره (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم) والزركشي في (البرهان في علوم القرآن) والسيوطي في (الإتقان)، والذي فرق في كتابه (معترك الأقران) بين طريقتي الجرجاني والجشمي وعد كل طريقة منهما وجهاً خاصاً من وجوه الإعجاز للقرآن. وقد تطور علم المناسبات وبلغ أوجه في العصر الحديث عند سيد قطب الذي أُلِح على ما سماه (الوحدة الموضوعية) لكل سورة، والوحدة الموضوعية للقرآن كاملاً.

للمعنى الذي جاءت لتعبر عنه، ولذلك ربما تجد اللفظة فصيحة في موضع وغير فصيحة في موضع آخر. ويقسم الجرجاني الكلم إلى ثلاث: اسم، وفعل، وحرف. وللتعلق فيما بينها طرق معلومة، وهو لا يعدو ثلاثة أقسام: تعلق اسم باسم، وتعلق اسم بفعل، وتعلق حرف بهما. وتعلق الاسم بالاسم يكون خبراً عنه أو حالاً منه أو تابعاً له صفة، وتعلق الاسم بالفعل بأن يكون فاعلاً له أو مفعولاً، فيكون مصدراً قد انتصب به مثل المفعول المطلق أو ظرفاً مفعولاً فيه. ويأتي تعلق الحرف بهما على ثلاثة أنواع: توسط بين الفعل والاسم، وتعلق الحرف بما يتعلق به مثل حرف العطف، وتعلق بمجموع الجملة كتعلق حرف النفي والاستفهام والشرط.

ويرتبط النظم عند الجرجاني ارتباطاً شديداً بعلم النحو، فليس هناك شيء يرجع صوابه أو خطؤه إلى النظم إلا وهو معنى من معاني النحو قد أصيب به موضعه ووضع في حقه، ويرجع الفضل في صحة المعنى إلى معاني النحو وأحكامه. وتتلخص فكرة الجرجاني عموماً في أن الألفاظ أوعية للمعاني، ولابد أن تتبع آثار المعاني، ولا نظم ولا ترتيب للكلم حتى يتعلق بعضها ببعض، وأن تلتقي معاني الكلمات على الوجه الذي يقتضيه العقل، كما أن النظم هو وضع الكلام على مقتضيات النحو. بعد ذلك جاء الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) تلميذ الجرجاني ليتم ما بدأه أستاذه وذلك لينقله من التنظير إلى التطبيق على النص القرآني، ذلك أن الأستاذ رسم الخطة وبين الطريق ليتولى الثاني التنفيذ، حيث تتبع القرآن آية آية ليوضح ما عناه الجرجاني بالنظم القرآني. فقد رُزق الجرجاني السلاسة في التعبير واسترسالاً في التوجيه، بينما كان الزمخشري أكثر إيجازاً. ولم يكن الزمخشري سوى مقلد لأستاذه الجرجاني وتظهر عظمة الزمخشري كلما ابتعد عن أستاذه. استفاد الإمام الحاكم الجشمي (ت: ٩٤هـ) من سابقه

كما أن سيبويه (ت ١٨٠هـ) أشار للنظم وإن لم يسمه صراحة بهذا الاسم إذ قسّم الكلام إلى مستقيم ومحال وحسن وقبيح. وقد اهتم مثلاً بحروف العطف وأثرها في صحة النظم وفساده، ويرى أن لكل استعمال معناه وإذا تغير الاستعمال فلا بد أن يتغير المعنى. ولقد ورد مصطلح النظم عند الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ) في كتابه الحيوان: «وفي كتابنا المنزل الذي يدلنا على أنه صدق نظمه البديع الذي لا يقدر على مثله العباد». ويقول في (العثمانية): «وفرّق ما بين نظم القرآن وتأليفه ونظم سائر الكلام وتأليفه».

ولم يقدم الجاحظ تفسيراً واضحاً للنظم، وإنما فهمناه من خلال مذهبه الأدبي الذي يهتم بالصياغة والألفاظ، فالجاحظ يقصد في النظم معنى حسن الاختيار سواء كان موسيقياً متناسقاً ومعجباً متناسباً. وجاء الرمانى (ت: ٣٨٦هـ) فأعطى إشارات وتلميحات عن نظرية النظم لكنه لم يلج في عمقها، فهو يرى أن حسن البيان في الكلام على مراتب: ما جمع أسباب الحسن في العبارة من تعديل النظم حتى يحسن في السمع، ويسهل على اللسان وتقبله النفس. وذكر الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ) قريباً مما ذكره الجاحظ فرأى أن النظم وجه من ثلاثة أوجه لإعجاز القرآن، ووجه النظم هو أنه أتى بديع النظم عجيب التأليف.

وتبعهم القاضي عبد الجبار (ت: ٤١٥هـ) الذي رأى النظم يقوم على انتقاء الألفاظ، ثم نظم الألفاظ في صورة أنيقة، والتفاضل يكون في نظم الألفاظ وضمها على طريقة مخصوصة، وأما المعاني فلا تفاضل فيها، بل هي كما يرى الجاحظ «مطروحة على الطريق». ويعد عبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ) المؤسس لتلك النظرية والمقيم لأعمدها بلا خلاف، إذ انطلق في تأسيسه لنظرية النظم من ثنائية اللفظ والمعنى رافضاً فصل اللفظ عن المعنى، وإنما تتفاوت الألفاظ بمدى ملاءمتها



• زهرة السعيدية

الشعبوية في أوروبا: الماضي والحاضر

نعرف جميعاً أن الحرب العالمية الثانية قد دمرت حوالي ٧٠٪ من البنية الاقتصادية لأوروبا وغيّرت مجرى التاريخ بإعادة توازن القوى في العالم. لكن ما الذي زج بأوروبا في هذه الحروب والأزمات رغم كونها سباقة في حركات الإصلاح والبعث الفلسفي والفكري والتقدم العلمي والسياسي؟ يقترح أحمد زايد في مقاله «الشعبيات في الزمن الحديث للدولة الأوروبية: نماذج الفاشيات» أن ظهور النزعات الشعبوية (النازية والفاشية مثلاً) قد أوقف عجلة التقدم عن المسير وخلف آثاراً كارثية قصيرة وطويلة الأمد.

مفهوم الشعبوية وخصائصها

الشعبوية هو مفهوم سياسي يصف حركات أو مواقف سياسية تركز أنشطتها على الشعب، وتقدمه كقوة أخلاقية خيرة في مقابل النخب التي تعتبرها فاسدة، غالباً ما تدعو هذه المواقف السياسة الحكومات للخضوع لمصالح الجماهير على حساب أي شيء آخر. قد يبدو لنا هذا الموقف أصيلاً إذا توقفتنا على المفهوم النظري، لكن إذا أتينا على الواقع فسيبدو هذا الموقف مبهماً ومعقداً وتتخلله الكثير من المشكلات، وذلك نتيجة لاختلاف دلالات مفهوم «الشعب» من حركة لأخرى، وتعدد الخبرات التاريخية، وظهوره في سياقات سياسية متباينة (مثل الشعبوية الديمقراطية، وشعبوية اليمين، والشعبوية الاشتراكية، «).

تقوم الحركات الشعبوية عادةً على تأجيج مشاعر الشعب واستخدام شعارات ورموز في خطاباتها الاندفاعية، متخذة من الأزمات الاقتصادية والاضطرابات السياسية منطلقاً لها. وعادة ما تعتمد هذه الممارسات السياسية على مهارات زعمائها في الخطابة والبلاغة اللغوية للتعبير عن معارضة المؤسسات التقليدية والوقوف في صف الشعب باعتباره القوة الأخلاقية المناقضة للنخبة. هذا بالإضافة إلى أن هذه الحركات عادة ما تتأسس بقيادة شخصيات نرجسية تحظى بكاريزما ساحرة، وأبسط مثال على هذه الشخصيات هو زعيم معبد الشعوب جيم جونز الذي تأثر كثيراً بكتابات ستالين وهتلر والذي قاد رعيته إلى انتحار جماعي مأساوي في ١٩٧٨.

تبث الشخصيات الشعبوية روح العداوة والشقاق بين الشعب من أجل التأكيد على الهوية وكسب الجماهير للحصول على دعم مسيرة التسليق إلى السلطة. وعادة ما لا تستند هذه الحركات على قيم مركزية ومبادئ واضحة وإنما تقدم حلولاً سطحية لمشكلات شائكة. من أبرز سمات هذه المواقف كذلك أنها تشخصن الممارسات السياسية؛ أي ترتبط قيم وتطلعات الحركة بقيم زعيمها، وهنا يتجلى وجه القصور في هذه الحركات، حيث يصبح القرار رهينة أهواء رجل واحد (عادة ما يكون جامداً ومنغلق الفكر)، ثم إن غياب هذا الزعيم أو موته يعني بالضرورة انتهاء الحركة.

النزعات الشعبوية في أوروبا

بالرغم من أن مصطلح الشعبوية ظهر حديثاً (في القرن العشرين) إلا أن الشعبوية بصفتها ممارسات قد حدثت في أوروبا منذ العصور الرومانية واليونانية، وقد اتخذت شكلاً واضحاً متطرفاً واكتسبت سمعتها السيئة بظهور النازية والفاشية المعادية للتعددية وحقوق الإنسان. يفسر الكاتب ظهور الأيديولوجية الفاشية (الفاشية هنا تشمل كلا من النازية، والفاشية، وجبهة الأرض، وحزب التمرّد، وغيرها ×) من خلال عاملين، أولهما أزمة المجتمع الرأسمالي التي رفعت مستوى الفقر والبطالة ودخول النظام الليبرالي في أزمة نتيجة الصراع الذي دار بين دعاة الاشتراكية ودعاة الليبرالية والذي كان أساسه مصالح اقتصادية واجتماعية مختلفة. عند هذه النقطة، دخل الفاشيون في الصراع، كردة فعل لتلك الأحداث، وأخذوا ينشرون أفكاراً مغايرة مدعين أن هدفهم هو الانتصار للشعب، ولا يبدو حتى هذه النقطة أن هنالك مشكلة فالانتصار للشعب غاية أصيلة، لكن أن تصبح الدولة فوق المجتمع وأن تتجاهل المصالح وميل البشر نحو التعدد والرغبة في إدارة مصالحهم الشخصية بما يروونه مناسباً، هنا تكمن المشكلة؛ حيث إن الفاشية والنازية كانتا تدعوان إلى إعادة تنظيم الرأسمالية بحيث تخضع لتنظيم سياسي واجتماعي أحادي يسير على نهج واحد.

أما العامل الثاني فقد كان ظهور تيار محافظ يدعو إلى نوع من التشدد وإعادة القيم الأخلاقية والتقليدية التي حطمتها الثورة الفرنسية، وقد ظهر هذا الفكر المحافظ جلياً في توجهات القيادات الشعبوية.

خصائص النزعات الفاشية

من أهم خصائص الفاشية العامة هي دأبها على إلغاء التعددية السياسية والثقافية وفرضها لفكر واحد باعتباره يوحد الأمة تحت مظلة واحدة. لا يكون في مثل هذه المجتمعات حرية للفرد في اختيار أفكاره أو إدارة مصالحه، فكلاهما رهينة لقرارات الدولة. هذا بالإضافة إلى عدا هذه المواقف مع النزعات اليسارية سواء كانت ماركسية متشددة أو اشتراكية ديمقراطية، وليس أوضح مثلاً على ذلك من الاعتداءات التي شنتها فيالق الفاشيين ذوي القمصان

السود على العمال في إيطاليا، وزج الماركسيين في معسكرات التعذيب في ألمانيا النازية. وبالطبع لا يخفى على أحد عنصرية هذه النزعات واختزالها للتاريخ في «رؤى عرقية ضيقة»، وربما يكون أكبر دليل على ذلك معاداتهم للسامية وتعذيبهم لليهود.

وكنتيجة لكل هذه الخصائص أصبحت الفاشية تعادي الديمقراطية لأنها برأيهم تقف في طريق عمليات الانتقال الطبيعي، فالتقدم برأيهم لا يحدث إلا بالقوة والسلاح، وقد قال بريمو دي ريشيرا زعيم الحزب الفاشي الأسباني إن الأزمات لا تحل بالديمقراطية وإنما بشعراء يحملون في أيديهم أسلحة، وهنا تظهر خاصية أخرى وهي النزعة العسكرية الإمبريالية التي كانت سبباً في إشعال فتيل الحرب العالمية الثانية.

حاضر الشعبوية ومستقبلها

قد نعتقد أن زمن الشعبويات قد ولى، لكن في الحقيقة فإن القوى الشعبوية أصبحت تتصاعد في الآونة الأخيرة، ولا أقصد هنا في شكلها المخيف الذي حدث في ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، وإنما في شكل أقل حدة. بانته مظاهر الشعبوية في الزمن الحديث مثلاً في حركة بيجيدا التي تناهض أسلمة الغرب، وكذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وصعود بوريس جونسون إلى منصب رئاسة الوزراء. وربما تكون خطابات ترامب أبرز مظاهر الشعبوية في الزمن الحديث، حيث يغلب طابع العنصرية والقومية المتطرفة والتخويف على خطاباته، هذا بالإضافة إلى محاولته لتمرير قانون ترحيل مئات الآلاف من المهاجرين من أميركا. كتب ترامب في مقال نُشر في صحيفة وول ستريت جورنال مقالاً قال فيه: «الترتياق الوحيد لعقود من الحكم المدمر من قبل حفنة صغيرة من النخب هو فرض الإرادة الشعبية في كل قضية رئيسة تؤثر على هذا البلد... إن الناس على حق، والنخبة الحاكمة على خطأ»، إذن لابد أن نطرح أخيراً سؤالاً مهماً، هل ستستمر هذه القوى الشعبوية في الصعود حتى تظهر نزعة شبيهة بالنازية والفاشية، أم أنها ستموت في مهدها؟ تبقى الإجابة إلى هذه اللحظة رهينة بالعوامل الاقتصادية والسياسية، والتأويلات.



• سيف الوهبي

تأريخ الأديان عند العامري والبيروني

قام منهج دراسة الأديان عند العامري والبيروني على أسس نقدية وموضوعية بعيداً عن التعصب والتعميم، فهما لم يستغلا النقد للانقضاض على الأديان الأخرى، بل كانت دراستهما موضوعية عقلانية هادئة، لا تعبر عن شيء سوى الإنصاف العلمي، ولم يعرف الفكر الغربي -مقارنة الأديان - كمنهج علمي في مجال الأديان، إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في الوقت الذي اشتغل به العلماء المسلمون منذ العصور الوسطى، وبرز أبو الحسن محمد بن أبي ذر يوسف العامري، ومحمد بن أحمد الخوارزمي الملقب بأبي الريحان وشهرته البيروني في مقدمة من استخدم منهج المقارنة وطبقه بصورة علمية. ناقش تأريخ العامري والبيروني للأديان في مقال الكاتبة «منى أحمد أبو زيد» المنشور بمجلة التفاهم بعنوان «العلاقات بين الأديان عند العامري والبيروني».

نظرة العامري والبيروني للأديان

في بدايات القرن الرابع الهجري ظهرت نظرة جديدة تبناها مؤرخو علم الأديان تجاوزت نظرة أهل الحديث في الكتابة التاريخية، حيث أدرك أصحاب تلك النظرة عزوف أهل الحديث عن استيعاب أديان وفكر الأمم الأخرى، وبرزت هذه النظرة عند العامري والبيروني فاتجها إلى دراسة الأديان السابقة ومقارنتها مع الدين الإسلامي، ولم يعد المؤرخون هم الفقهاء والمحدثين، وإنما كانوا مفكرين تناولوا أحوال الأديان والمجتمعات البشرية، وبيان ما عرض لها من تبدلات وتحولات ودراساتها دراسة علمية نقدية؛ لمعرفة أديانها وعرض عقائدها، ومحاورة أصحابها.

كانت النظرة السائدة - قبل العامري والبيروني - لتأريخ الأديان هي نظرة أهل الحديث؛ إذ بدأت الدراسات التاريخية متصلة بالدراسات الحديثة، وكان أسلوب الرواية هو أسلوب الحديث شكلاً ومبنى، وأكدت تلك النظرة للتأريخ على أنه جزء من العلوم الشرعية، وهو علم مساعد لعلم «الجرح والتعديل»، كما استفاد علم التاريخ نفسه من علم الحديث في تقييم المؤرخين، وقام التاريخ في أساسه للتأريخ للسيرة والمغازي والتراجم والفتوحات، ونظر إليه على أنه «علم ضبط الروايات، والتحقق من مصداقية أسانيدنا وتواترها؛ لكشف التزوير والكذب فيها»، ونظر إلى التاريخ على أنه علم يخدم العلوم الدينية الأخرى ويتممها ويوضحها، خاصة وأن العديد ممن اهتم بالتاريخ من الأوائل كانوا من المحدثين والمفسرين أو الفقهاء؛ لغرض التدوين والحفاظ على الشريعة، وقد جمع العديد من العلماء بين التاريخ والعلوم الإسلامية لإدراكهم حتمية التلازم بينهما.

ما يميز منهج العامري والبيروني

١- ترك النقل والاعتماد على العقل

يضع العامري العقل معياراً للحكم والمقارنة بين الأديان، فالعقل أمر ثابت مشترك بين بني البشر، ووجه العامري بضرورة الاعتماد على العقل في دراسة الأديان أن يبتعد عن الميل العاطفي المتحيز الذي يفسد رؤية الواقع والحقيقة. وهذه الخطوة اعتمدها البيروني أيضاً عندما نادى بأهمية التحرر من إسار العاطفة الدينية، والتخلص من ثنائية المذموم والمحمود في دراسة الأديان، ودراساتها دراسة موضوعية، إلا أن التجرد المطلق مطلبٌ عسير؛ فالباحث ذاته وثقافته وعقيدته تظهر أثارها في دراسته.

٢- الالتزام بالموضوعية

التوحيد الخالص، التي تنزه الله - سبحانه وتعالى - عن التشبيه الذي اعتقده اليهود، والتثليث الذي اعتقده النصارى، والصد - إله النور وإله الظلام - الذي يعتقده المجوس، والشرك الذي يعتقده عبدة الأصنام، ويخلص العامري إلى أنه لم يجد أهل دين حريصين على تقديم المقدمات العقلية لاستخراج النتائج النظرية في استخلاص توحيد الله من المعاندين ومغالطة الغالطين، ما عني به متكلمو الإسلام.

لم يسلم أهل الأديان من الغلو والتقصير في موضع الأنبياء، أما الغلو فهو ما ادعته النصارى من ألوهية عيسى عليه السلام، وأما التقصير فوصف اليهود لأنبيائهم وتكذيبهم، وقتل بعضهم بغير وجه حق. ويشير البيروني إلى تقارب الديانات الهندية والمسيحية في موضوع الرسل، واختلافها اختلافاً بيناً في العقيدة الإسلامية؛ إذ أن الرسول في اليهودية والمسيحية يوصف بأنه (ابن الإله، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، كمت وصف اليهود (عزيراً) بأنه ابن الإله، ووصف النصارى عيسى بذلك، أما الديانات الهندية فقد اختلفت في موضوع النبوات، فبعضها يصرح بوجود الأنبياء، وبعضها ينكرها أصلاً.

٣- الملائكة

يؤكد العامري أن عقيدة المسلمين في الملائكة من أصح العقائد الإيمانية بين الأديان، فقد كان المشركون يقولون إن الملائكة بنات الله، وادعى المثنوية والمجوس أن الآلهة القديمة بعد موتها عادت في صورة ملائكة تستحق العبادة، وادعى اليهود أن الملائكة يجوز على الواحد منهم أن يرتكب الكفر؛ فيستحق المسخ من الله. كما أشار البيروني إلى الاعتقادات الدينية والفلسفية الفاسدة حول الملائكة؛ إذ ينسب لبعض فلاسفة اليونان الاعتقاد بأن الكواكب هي الملائكة، وأقاموا نظريات وتأويلات بأسماء الملائكة.

٤- الكتب السماوية

بين العامري ميزة القرآن الكريم على الكتب السماوية السابقة من عدة وجوه، تعود إلى إعجازه في صورة الخطاب، ونظم الأنفاظ، وفي تأليف المعاني، فالكتب السماوية وإن كانت كلها جلية القدر؛ إلا أن ما استجمعه القرآن هو شيء باين جميع الكتب. وقد عرض البيروني الكتاب المقدس عند الهنود وهو (الفيدا)، ومعناه العلوم بما هو غير معلوم وهو كلام نسبوه إلى الإله، ويتلوه البراهمة من غير تفسير، وقد اختلطت فيه مجموعة من الأساطير اليونانية القديمة.

تميز منهج العامري في الحديث عن الأديان بموضوعية وصدق، فهو لم يبالغ في التهوين من شأنها، بل حاول إشاعة روح التسامح تجاه الآخر بصفة عامة، والآخر الديني بصفة خاصة، يتضح ذلك من خلال حرصه على الاعتراف بشرعية غير المسلم ودراسة أديانه، في وقت دأبت فيه أغلب الأدبيات الفقهية الإسلامية على رفض الآخر وإقصائه برغم اعتراف النص القرآني بحقوقه. التزم البيروني الموضوعية؛ إلا أنه رأى أن أغلب من اهتم بالمقارنة بين الأديان، إما متعاطف معها أو متحامل عليها، فحرص على التزام الموضوعية في عرض الأفكار والمعتقدات، وتجرد من التمييز العنصري، والتزم منهج الصدق في الإخبار عن عقائد الهنود، فوصف كتابه: «تحقيق ما للهند»، بأنه ليس لنصرة دين على آخر أو ملة على أخرى، بل هو كتاب يرصد الحقيقة فقط، وهو كتاب حكاية ومقارنة ومقاربة.

٣- النزول إلى الميدان

لم يكتف العامري والبيروني بجمع المعلومات من الكتب المسطورة، بل انطلقا إلى ميدان البحث للدراسة والمعاينة، وقد تحقق هذا للعامري مبكراً، فقد ولد في بلخ التي كانت حينها مركزاً ثقافياً ودينياً، ضم أطرافاً متعددة من مختلف الديانات والمِلل، كما تنقل العامري بين مراكز ثقافية مختلفة، مثل بخارى والري وبغداد وهي من أهم مراكز العلم والتجارة في القرون الوسطى، ومن خلال تلك الجولات استطاع العامري أن يتعرف عن قرب على عقائد أهل الديانات الأخرى وأن يحاورهم.

واعتمد البيروني منهج المعاينة والملاحظة في تأريخه للديانات، وعاب على علماء المسلمين أنهم لم يدرسوا عقائد الهنود دراسة معاينة، إنما اعتمدوا على الخيال والأساطير، وتعاملوا معها حسب المنقول من الأخبار، واستنتج البيروني أهمية المعاينة والملاحظة حيث عاش مدة طويلة بالهند، يقال: أنها تتراوح بين ثلاثين أو أربعين عاماً، استطاع فيها أن يدرس أحوالهم، ويعرف تقاليدهم، ويقف على أساليب حياتهم، وتعلم لغاتهم، فقد أقرن البيروني اللغة السنسكريتية، كما تعلم بعض اللغات الأصلية، مثل اليونانية والفارسية إلى جانب العربية والعبرية.

أوجه المقارنة التي أعتدها العامري والبيروني

١- الألوهية والنبوات

بين العامري أن الإسلام تميز عن الأديان الأخرى بعقيدة



• هنية الصبية

أهمية الفكر المقاصدي في تجديد الفقه الإسلامي

يتناول الباحث المغربي وأستاذ أصول الفقه ومقاصد الشريعة بجامعة محمد الأول وجدة محمد شهيد في مقاله - المنشور بمجلة «التفاهم» - في تجديد الفقه الإسلامي وأصوله: أهمية التنظير المقاصدي»، وقد تضمن تناوله التجديد في أصول الفقه وتجديد الفقه الإسلامي.

التي تلهم المسلمين لاستكمال طريق بنائها كما كان الصحابة يجتهدون فيرى الرسول اجتهدهم ويقبله إن كان موافقاً للشرع ويرفضه إن لم يوافق، وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم توسعت الأمة الإسلامية وشملت أجناساً وأعراقاً مختلفة، مما فرض تحديات جديدة أمام الفقه الإسلامي وبذلك ازدادت مصادر أخرى للفقه الإسلامي غير الكتاب والسنة وهو الاجتهاد وبما كان يعرف بالرأي. ثم جاء دور التابعين واستمرت الفتوحات الإسلامية وزادت تحديات الفقه الإسلامي وازداد مصدر جديد للفقه الإسلامي غير القرآن والسنة النبوية واجتهاد الصحابة وبذلك أضيف اجتهاد التابعين، واتسعت دائرة الرأي والخلاف وظهرت مدرسة المدينة والكوفة، إلى أن جاءت مرحلة التدوين وظهور الأئمة المجتهدين وصحيح البخاري ومسلم ومسنند أحمد وفي هذه الفترة اتسعت قوة الاختلاف. وتعتبر هذه المرحلة مرحلة حيوية في الفقه الإسلامي؛ إلا أن المرحلة التي لحقته عرفت بالجمود والتراجع الفقهي، وهناك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى تراجع الفقه الإسلامي، كقصور الهمم عن الاجتهاد والتركيز على الأقوال المذهبية، واقتصرت المرحلة على النقل، وتركزت المرحلة على القراءة لا على الاجتهاد، وهذا ما ترتب عليه ترك الاشتغال بعلوم الاجتهاد ومحاربة المجتهدين وشيوع المناظرات والجدالات والاختلافات التي تؤدي إلى انتشار النزاعات والفتن والاشتغال بالفرصيات والمسائل الغيبية والمستحيلة وكثرة الجهل وقلة العلم.

ويشير الباحث إلى أن هذا الجمود الفقهي المستمر إلى الآن؛ انعكس سلباً على حياة الإنسان فأثر عليه حضارياً وخلقياً واجتماعياً وبذلك لم ترتق الأمة الإسلامية بعد؛ فيوضح ضرورة تنقية الفقه الإسلامي من العديد من الآراء والأحكام التي تجاوزت حدود الشريعة. كما يذكر الباحث أن الفقه المعاصر يواجه العديد من التحديات التي أفرزتها مجموعة من الأسباب تحت عنوان الاستعمار والتغريب والاستشراق والحداثة.

ويؤكد الشهيد أن الاجتهاد حركة دائمة ومستمرة، والآراء الاجتهادية لا يمكن الإطلاق عليها صفة الثبات، حيث إن الثبات للنصوص القرآنية والنبوية، أما الاجتهاد فيساير الواقع المتغير حتى يحقق مقاصد الشريعة، وأن الفقه الإسلامي مهما اختلفت آراؤه، فإن الجميع متفق على مواجهة التحديات المعاصرة التي تواجه الأمة الإسلامية معتمدة على الثوابت مع مراعاة التغيرات التي زخرت بها الثقافة الإسلامية وبث روح الشريعة وتبنيها.

ويذكر الباحث أبرز أربعة تعاريف إلى التجديد في الأصول وهي: أنها التأسيس والتطوير بالزيادة والشرح والتفصيل لبعض المباحث والأبواب؛ لتصبح أكثر وضوحاً في العقول وهذا التزم به الشافعي والعلماء من بعده، وقد يعني التجديد بإعادة الترتيب وإعادة بناء أصول الفقه الإسلامي ترتيباً جديداً وتنقيته من النقاشات غير المجدية والتي لها علاقة بالمنطق أحياناً وبعض القضايا العقدية والكلامية التي لا تتناسب مع الواقع، وصياغتها وفق رؤية أخرى قد تكون مقاصد الشريعة الإسلامية والقواعد الكلية والمصالح الشرعية وهذا مثل ما جاء به الشاطبي، أما الشوكاني فاعتمد في التجديد على التوفيق بين الآراء المتضاربة التي عرفت عن الأصوليين السابقين ومحاولة التوفيق بينهم. أما رفاعة الطهطاوي وحسن الترابي فقد عُني بالتجديد من خلال إعادة البناء بطريقة عصرية موافقة للواقع وتستجيب للتحديات.

كما يناقش الباحث أن هنالك مبررات دعت الحاجة إلى التجديد الأصولي بسبب تعدد وتنوع الدعوات وهي: عدم تفعيل الاجتهاد والتجديد لمدة زمنية طويلة ويمكننا القول توقفه وخاصة بتزامن تغيرات وتحولات مستمرة، وبذلك أصبح المجتمع بحاجة إلى تنفيذ قضاياها المتجددة؛ التي لم تستطع أصول الفقه التقليدية استيعابها. وبذلك جاء الاجتهاد كفض في الشريعة باعتباره حياة التشريع وضرورة متجددة في كل زمان ومكان؛ وذلك من أجل الحفاظ على تجدد واستمرارية وبقاء الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى تضخم المباحث في أصول الفقه التي تعتمد على استنباط الأحكام الشرعية من ألفاظ الشارع وقلة الاهتمام بحكمة الشريعة ومقاصدها. وعليه، يوضح الباحث أن تطور الفقه الإسلامي جاء بشكل معوج أي يجتهد المجتهد وفق ما فهمه من حكم ومقاصد ووفق المصلحة الشرعية أي وفق القياس الصوري ووفق ما يتطابق في القضية تطابقاً سوريا كشه شكلي أو اشتراك لفظي وبذلك يصبح القياس مقدماً على المصالح الشرعية المعتمدة ومقدماً على الكليات. ويؤكد الباحث ضرورة الإلحاح بشدة على توظيف مقاصد الشريعة الإسلامية؛ فالمقصد من تجديد أصول الفقه هو القول بالمقاصد وتوظيفها.

أما الفقه الإسلامي فهو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من الأدلة التفصيلية وموضوعه ينصب على الفعل الذي يقوم به الإنسان فيما أمر به الله تعالى، ويستقي هذا الفقه مصدره في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة النبوية، حيث يقوم بالتوجيه والإرشاد من أجل بناء الأمة الإسلامية بناء سليماً وبذلك تحقق القدوة والأسوة

يشير الباحث أن التجديد قضية مبحثية متعددة ومرتبطة بحياة الأمة ودينها فوجودها واستمراريتها مرتبط ارتباطاً بها ومعها من أجل تجاوز التحديات والمعوقات التي قد تواجهها، بحيث يستطيع الإجابة عن التساؤلات المستجدة والمستمرة التي تطرحها الإنسانية؛ لأن الهدف من الدين إسعاد الأمة جمعاء ومن بينها الأمة الإسلامية بحيث تبحث عن مصالحها وتتخلص من الضرر غير المجدي وهذا ما يسعى إليه التنظير المقاصدي. ويعرف الاجتهاد بأنه استقراء الجهد الواسع، وإبلاغ الجهد في تحصيل العلم أو الظن بالحكم، طلباً لمقصد الشارع المتحد.

ويرى الشهيد أن أصول الفقه الإسلامي تمثل ملخصاً لكل ما أنتجه العقل المسلم؛ باعتبارها آلة تقوم بقراءة النص الشرعي قراءة تمكنه من الوصول إلى الأحكام الشرعية المناسبة لكل الأزمنة والأمكنة والشخص؛ لتستطيع أن تحقق مبتغاها وتيسر لهم عبادة الله بتنزيل شريعته واقعا.

ويعد الشافعي أول المهتمين بتدوين وتصنيف أصول الفقه الإسلامي وفق منهج علمي وله مؤلف خاص يدعى الرسالة، ولم تقتصر المكتبة الإسلامية على رسالة الشافعي فقط وإنما زخرت بمجموعة من المؤلفات المختلفة والمتعددة بحسب مدارسها الفقهية ومذاهبها الكلامية والتي يُمكننا ذكرها في ثلاث مدارس كبرى وهي: طريقة المتكلمين وهي طريقة اعتمد عليها أهل علم الكلام والعقيدة ومن أهم روادها رسالة الشافعي والبرهان للجويني والمستصفى للغزالي والمحصل للرازي. وطريقة الفقهاء وتسمى طريقة الأحناف إذ تعتمد على تفصيل القواعد انطلاقاً من الفروع، ومن أهم روادها مأخذ شرائع الإسلام للماتريدي وأصول الكرخي والفصول في الأصول للجصاص وأصول السرخسي. وأخيراً طريقة المتأخرين التي تجمع بين الطريقتين السابقتين ومن أهمها جمع الجوامع لتاج الدين السبكي والتحرير للكمال بن الهمام وموافقات الشاطبي.

ويوضح الباحث أن التجديد في أصول الفقه انقسم أهل اختصاصه والمهتمون به إلى قسمين هما: قسم لا يقوم على التجديد وإعادة النظر في الأصول على أساس أن نموها قد اكتمل ونضج ولا يمكن الزيادة والتقصان فيه؛ وذلك بسبب الاحتراز الشديد من دخول الجهلاء فيه وبذلك يطيح بالمنهج الإسلامي. وقسم لا يخفي حماسه للتجديد الأصولي وإعادة النظر في بنية الأصول ومباحثها وطبعتها بطابع التحديث ومواكبة العصر، لتستطيع أن تجيب عن التساؤلات التي يفرضها الواقع المعاصر.



• قيس الجهضمي

القرآن الكريم وإصلاح الأمة

إن «الدين هو في الأساس ذلك النشاط الروحي المنظم للحياة المشتركة بحسب هدف أسمى هو الخير العام»، والتاريخ يذكر أن الدين كان أداة للنهوض والتطور ومكافحة الظلم والفساد، لذا يتناول الكاتب عبد المالك أشهبون في مقاله المنشور بمجلة التفاهم «القرآن الكريم في الإصلاح الإنساني والاجتماعي» دور الإسلام في مجال الإصلاح والتوجيه الإنساني بما يوفر للناس حياة سعيدة ومنظمة وخالية من الظلم والفساد.

أساسيتين وهما قصة فرعون الطاغية بالسلطة وقصة قارون المتجبر بالمال، وكلاهما في الإنم سواء لإذلالهما الناس لتحقيق مصالحهما الشخصية.

يرى الكاتب أن سورة القصص تترابط آياتها وتتعاقد لتشير للغايات والمقاصد العظيمة، فهي كلها ترتبط مع الآية ٨٣ منها على وجه الخصوص لتقول خلاصة العبر، حيث يقول تعالى: «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين». ويقسم الكاتب تحليله لها إلى مبحثين مركزيين: الأول في عبارة الآية: ففي سورة القصص خاصة يأتي البيان القرآني بتعقيب قوي ومدو على آفة الاستكبار، سواء بالسلطة كفرعون أو بالمال كقارون، وهذه القصة تركز على أهمية التزكية والسمو بالأخلاق، وتقويم السلوك، ومن أهم مقاصدها تجنب العلو ممثلاً في ثيمة الاستبداد، وتجنب الأخذ بغير الحق ممثلاً في ثيمة الفساد، وبالتالي تشير لتجنب الاتصاف بصفة المتجبر أو الفاسد.

أما المبحث الثاني في إشارة الآية فتشير إلى النهاية المأساوية التي آلت إليها مصائر كل من فرعون وقارون، كما أنها تفتح الآية على آفاق تأويلية رحبة ودالة، إلى أنه ما من دولة سقطت أو حضارة احتضرت، إلا وكان أهم أسباب انحطاطها أو زوالها عاملين بارزين: الاستبداد والفساد، وهنا يذكر الكاتب أن سبب تأخر المسلمين هو ضعف استيعابهم هذه المعاني وتركهم الرجوع إلى القرآن وفهمه انطلاقاً من جوهر الدين، كما هو حاصل الآن في أغلب الدول العربية الإسلامية فكل ما فيها نقيص لهذه المعاني، ويؤكد أن «الاستئناس بالاستبداد والفساد ومهادنتهما يؤديان إلى ترسيمهما وتأييدهما، لأنهما بمثابة الطاعون». وأرى أن الكاتب في محاولته جمع العلماء على فهم القرآن بطريقة عصرية تسعى لإصلاح الأنظمة الإنسانية داخل الدول الإسلامية هي بعين الاعتبار، لكن أيضاً وجب النظر لحقيقة العلاقة بين العلماء والساسة وإيمان كل واحد منهم بفاعلية الآخر في طريق الإصلاح؛ إذ إن هناك دولا تأخذ بالاعتبار القول الديني داخل أنظمة الدولة بينما أخرى تتجاوز هذا الأمر، وأرى أنه على كلا الطرفين أن يسعى للانسجام بقراءة جامعة دينية-سياسية للوصول إلى مناطق الإصلاح وإزالة الظلم والفساد عن حياة الإنسان.

وعدم التنازع، والسعي لامتلاك القوة والتأهب للقتال في حال الطوارئ.

منذ القرن الخامس الهجري بدأت الدولة الإسلامية بالتفكك، وضعفت الحركات العلمية واقتصرت على شرح المتن وتلخيصها وتراجع الإبداع والتجديد، ثم طمعت الدول الاستعمارية بهذه الدولة، «ولئن كانت دوافع المستعمر اقتصادية في الدرجة الأولى فإنها لم تكن تخلو من حوافز دينية تمثلت في البعثات التبشيرية»، وكان أصحاب الإصلاح في تلك الفترة جامدي الأفكار ولم ينطلقوا إلى اتجاهات منطق الحضارة الجديدة، إذ يركز الاتجاه الجديد على مبدئين: العقلانية والنظرة النقدية، وبهذه الرؤية الجديدة يقوم المصلح بالاجتهاد في مستوى النوازل المعاصرة وصناعة قراءة حقيقية للواقع، ويذكر الكاتب أن الانتكاسات في تحقيق مشروع النهضة هو ناتج من أحوال وممارسات المسلمين أنفسهم أما القرآن الكريم فهو السبيل الصحيح للإصلاح.

وينتقد الكاتب علماء المسلمين بأنهم هم من ضمن أسباب الانحطاط والتخلف في الدول الإسلامية، حين لم يسترشدوا بجوهر الدين ولم يتمكنوا من تحويل آيات القرآن إلى نشاط اجتماعي وسياسي وثقافي إنساني برؤية معاصرة، وأن علماء الإسلام حددوا شروطاً ثلاثة لجعل الإسلام يتكامل ديناً ودنيا عليهم التركيز عليها وهي: الأول معرفة معهود العرب لأن القرآن جاء بلغتهم، الثاني: المعرفة بأسباب النزول، الثالث: المعرفة بمقاصد الشرع، ولكي يكون الدين صالحاً لكل زمان ومكان لابد من تجديده، وأن الدين تشوه عندما تحالف رجال الدين والسلطة لتحقيق مصالحهم الذاتية أو الطائفية.

إن استخدام أسلوب القصة في النص القرآني هو لتوضيح الأهداف السامية بين الناس، وليس على المسلم أن يضعها في إطار الأدب وإنما يسعى لاستخلاص الحكمة منها وأخذ العبرة، وهنا يتخذ الكاتب من سورة «القصص» نموذجاً للتوضيح أن فهم الموعظة القرآنية واستخلاص الحكم منها هو سبيل الإصلاح لهذا المجتمع، فهو يوضح أن كثيراً من القصص القرآنية كانت تمثل حالة الصراع بين المستضعفين والمستكبرين، ومنها سورة القصص التي تحوي على قصتين

والإسلام في معناه الاصطلاحي هو «الخضوع والانقياد لأمر الله والتسليم لقضائه وأحكامه والرضا بها»، وأوامر الله والانصياع لها تحمل في طياتها إرادة الإصلاح ومقاومة الظلم والفساد، والإصلاح اصطلاحاً يدل على «تقويم ما إعوج، وترميم ما تداعى» وهذا الأمر قائم على الصيرورة الزمنية التاريخية، والكاتب يرى أن الإصلاح المطلوب الآن هو إصلاح الفساد على أسس ما وصلت إليه الإنسانية المتقدمة وهي التي تشمل كل مجالات الحياة خصوصاً الدينية والسياسية.

فعلى الصعيد الإنساني جاء الإسلام لإصلاح الصفات السيئة بالإنسان واستبدال الصفات الحسنة بها، لذلك ثار في البداية على العادات والتقاليد والأعراف السيئة الموجودة عند العرب، منها التطير من المولود الأنثى، وواد البنات لما ظنوا أنه حين يرزق الرجل بأنثى فكان العار جلب له، فهذه الأمور كلها حرمها الإسلام لأنها اعتداء على حق الأنثى بالحياة، وأصلح النظام بأن سوى بينها والرجل في الحقوق والواجبات، وشرع الطلاق في حال انعدام الانسجام بينهما، وجعل لها نصيباً من الميراث بالعدل.

أما على الصعيد الاجتماعي فسعى الإسلام إلى حصول كل إنسان على كفايته من المأكل والملبس والسكن، وألا يكون في الدولة أناس فقراء، وهو هنا لم يجز للغني الاستئثار واستحواد المال كله دون أن يفكر بأفراد مجتمعه، كما أنه أوصى بالاهتمام باليتامى وتنمية أموالهم وتحريم أكلها بالباطل، وشدد الإسلام على ألا يتعاون المسلمون مع المفسدين والسفهاء في الأموال، لأن الأموال هي من أساسيات قيام الدولة وقوتها، كما أنه نهى عن أكل الأموال بين الناس بالباطل، وأمر المسلم بالتوسط والاعتدال في الإنفاق، ويذكر الكاتب أن علماء أصول الدين قسموا المقاصد والغايات إلى ثلاثة: الضروريات وهي المصالح الضرورية لوجود الإنسان مادياً ومعنوياً، والحاجيات وهي المصالح التي يحتاجها الإنسان لاستقامة حياته، والتحسينات التي يرتقي بها الإنسان نحو مزيد من السعة والفضل، وفي الصعيد السياسي قام الإسلام بتعديل نظام الحكم القائم على القبلية وعاداتها وأعرافها والتي في بعضها جائزة وظالمة، إلى نظام التشاور بين الحاكم والمحكوم والاتحاد